

رقم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية وعلم الحركة



مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص النشاط البدني والرياضي المدرسي

الموضوع

معايير الانتقاء والتوجيه لرياضة كرة اليد بالمرحلة الثانوية نحو الأندية المتخصصة

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية بسكرة

تحت إشراف:

- د. عدة بن علي

من إعداد:

- عراممي سمير

- ناصر جموعي

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

اهدي ثمرة جهدي الى الوالدين الكريمين العزيزين

امي حفظها الله وأطال عمرها

ابي حفظه الله واطال عمره

والى اخوتي واخواتي حفظهم الله وبارك لي فيهم

والى جميع الأساتذة والطلبة الكرام في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية بسكرة

وخاصة استاذي المشرف الدكتور عدة بن علي

وكل عمال إدارة المعهد والمكتبة

والى من شاركني هذا العمل المتواضع

صديقي عرامي سمير

ناصر جوي

إهداء

الحمد لله على اتمام هذا العمل المتواضع، وبمناسبة هذا اهدي ثمره جهدي
وعملي هذا الى من دعا لي كثيرا بالتوفيق واطمام هذا العمل الى نبع الحنان
"أمي" حفظها الله واطال عمرها وبارك لها في صحتها
والى ابي الكريم حفظه الله ورعاها واطال في عمره وبارك له في صحته
والى اخوتي وأخواتي الاعزاء حفظهم الله
كما لا أنسى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد الأصدقاء وطلبة معهد
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
والى استاذي المشرف الدكتور عدة بن علي وكل أساتذة المعهد الكرام بارك
الله فيهم ووفقهم في مشوارهم

شكر و عرفان

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بالشكر
الجزيل للأستاذ المشرف " **عدة بن علي** "

على التوجيهات التي قدمها لنا طيلة بحثنا هذا فكان نعم المشرف حيث وجهنا حين
الخطأ وشجعنا عند الصواب

كما نشكر كل من قدم لنا النصيحة من قريب أو من بعيد
وكل أساتذة وعمال المعهد وإلى كل من كان لنا سندا في انجاز عملنا هذا.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

إهداء

شكر و عرفان

قائمة المحتويات

مقدمة: أ-ب

الإطار العام للدراسة

1- الاشكالية: 4

2- الفرضيات: 6

3- أهداف الدراسة: 6

4- أهمية الدراسة: 7

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات: 7

6- الدراسات السابقة و المشاهدة: 9

7- التعليق على الدراسات السابقة: 12

الجانب النظري

الفصل الأول: الانتقاء والتوجيه في كرة اليد

تمهيد: 15

1- مفهوم الانتقاء: 16

2- مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي: 16

3- أهمية عملية الانتقاء: 16

4- هدف عملية الانتقاء: 17

- 5- الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي: 17
- 6- أنواع الانتقاء في النشاط الرياضي: 17
- 7- مراحل الانتقاء الرياضي: 18
- 8- العوامل النفسية ودورها في عملية الانتقاء: 20
- 9- المبادئ و الأسس العلمية لعمليات الانتقاء: 22
- 10- محددات عملية الانتقاء: 24
- 11- العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين: 24
- 12- الدلائل الخاصة بالانتقاء: 25
- 13- الأسلوب العلمي وانتقاء اللاعبين: 26
- 14- مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي: 26
- 15- فوائد الانتقاء: 27
- 16- نماذج برامج انتقاء الناشئين: 27
- 18- علاقة انتقاء بالتنبؤ: 29
- 19- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية: 30
- خلاصة: 31

الفصل الثاني : الرياضة المدرسية

- تمهيد: 34
- 1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر: 35
- 2- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية: 37
- 3- المنافسة الرياضية المدرسية: 42
- 4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية: 43
- 5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر: 45
- 6- اهم النصوص التنظيمية و التشريعية للرياضة المدرسية: 47

48	7- كيفية تنظيم المبارات او المسابقات في الرياضة المدرسية
52	خلاصة:

الفصل الثالث : خصائص الفئة العمرية

54	تمهيد:
55	1-النمو:
57	2-المراهقة:
60	3-الموهبة:
64	4-اهمية الممارسة الرياضية عند المراهق:
64	5-العلاقة بين استاذ التربية البدنية و المراهق :
66	خلاصة:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

69	تمهيد:
69	1- أهداف الدراسة الميدانية:
70	2- الدراسة الاستطلاعية:
70	3- طرق ومنهجية البحث:
72	4- أدوات وتقنيات البحث:
73	6- الطريقة الإحصائية:
75	الخاتمة :
75	قائمة المراجع:

مقدمة

مقدمة:

إن تطور الملحوظ في كافة الرياضات راجع للأداء الجيد للرياضي النخبة اللذين كانت لهم تنشئة خاصة ومتابعة مند الصغر لنوع الفعالية أو اللعبة الرياضية من الناحية الجسمية والمعنوية مع اتقائهم وضبطهم للتكتيت والتكنيك.

وللوصول إلى رياضي النخبة يجب انتقاء الرياضيين من الفئات الصغرى وهدف انتقاء الرياضيين لا يقتصر فقط على تحديد صلاحية الناشئ للعبة معينة وإنما يتعداه إلى احتمال اكتساب امكانياته المستقبلية لتلك اللعبة ولذلك يمكن التنبؤ بامكانية امتلاكه التكتيك الخاص باللعبة لتحقيق النتائج المطلوبة في مرحلة الطفولة والعمل الأمثل وهو لاعب النخبة.

والانتقاء عملية طويلة لا يمكن وضعها في إطار محدد من الوقت لأن نمو القابليات لتلاميذ تتغير تحت تأثير العمل التدريبي وكذلك عوامل النمو والمعيشة...، لهذا فإن عملية إعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها عامل انتقاء الشباب الموهوبين إلى الألعاب الرياضية المناسبة .

وقد أصبح من الواضح أن انتقاء الشباب الموهوبين في الرياضة و ما يعقبها من برامج للتنمية و التطوير يجب النظر إليهما بشكل عام متكامل و على مستوى التطلعات و الأغراض يعدان عنصرا لا ينفصلان عن الموهبة الرياضية. و حتى يمكن تأسيس مؤشرات للحكم على موهبة الناشئ في الرياضة من الضروري إرجاع ذلك إلى المعايير و المستويات بحيث يمكن للطفل أن يقاس من خلالها، و يتبين من خلال هذا هناك أهمية قصوى لجميع البيانات لمقابلة هذه المتطلبات على المستويين الدولي و القومي و من المتطلبات الأساسية لعمليات الانتقاء و تنمية الأطفال الموهوبين رياضيا أن يكون هناك نوع من الرقي الصحي و كذا اللياقة البدنية و تطوير البرامج للتربية البدنية في مدارس و الهياكل و التنظيمات المناسبة للشباب التي من خلاله يتم مشاركة عدد كبير منه. و في السنوات الأخيرة تطلب الأمر الاهتمام علميا بعمليات انتقاء الموهوبين في كرة اليد حتى يمكن العناية بهم لذلك أملا في وصولهم إلى أعلى المستويات الرياضية في اللعبة، و هذا يقتصر على تحديد معايير الانتقاء و أولوياته و مدى التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه الناشئ مستقبلا.

ولهذا تمحور موضوع بحثنا حول معايير الانتقاء والتوجيه لرياضة كرة اليد بالمرحلة الثانوية نحو الاندية المتخصصة ، وقصد الخوض في هذا الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاث جوانب:

مقدمة

الجانب التمهيدي: والذي يحتوي على إشكالية البحث مع تحديد الفرضيات وتبيان أهمية وأهداف البحث وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم والمصطلحات وأخيرا الدراسات السابقة والمشاهدة.

الجانب النظري: والذي يحتوي على ثلاثة فصول كل فصل يبدأ بتمهيد وينتهي بخلاصة.

جاء في الفصل الأول "الانتقاء والتوجيه في كرة اليد"

وجاء في الفصل الثاني "الرياضة المدرسية"

وجاء في الفصل الثالث "المرحلة العمرية"

الجانب التطبيقي: والذي بدوره قسمناه إلى فصلين، الفصل الأول "طرق ومنهجية البحث" وشملت الدراسة الاستطلاعية، المنهج المستخدم، إجراءات التطبيق الميداني، حدود الدراسة، المعالجة الإحصائية.

و في الفصل الثاني "تحليل النتائج مع مناقشتها"، هذا الفصل لم نستطع تطبيقه نتيجة الظروف القاهرة وتفشي فيروس كوفيد ، عافانا الله منه و اياكم .

وخلصنا في الأخير إلى خاتمة وبعض الاقتراحات والتوصيات.

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية:

إن التطور الملحوظ في كافة الرياضات راجع للأداء الجيد للرياضي النخبة الذين كانت لهم تنشئة خاصة ومتابعة مند الصغر لنوع الفعالية أو اللعبة الرياضية من الناحية الجسمية والمعنوية مع اتقائهم وضبطهم للتكتيك والتكنيك.

وللوصول إلى رياضي النخبة يجب انتقاء الرياضيين من الفئات الصغرى وهدف انتقاء الرياضيين لا يقتصر فقط على تحديد صلاحية الناشئ للعبة معينة وإنما يتعداه إلى احتمال اكتساب امكانياته المستقبلية لتلك اللعبة ولذلك يمكن التنبؤ بإمكانية امتلاكه المهارات الخاصة باللعبة لتحقيق النتائج المطلوبة في مرحلة الطفولة والعمل الأمثل وهو لاعب النخبة. كما أن التكوين القاعدي في أي نوع من أنواع الرياضة يعتمد على الإعداد طويل الأمد والمنظم من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العليا وفي مرحلة النمو المناسبة حيث نعتمد في هذا الإعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ بموصفات عالية تؤهلهم لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية.¹ لهذا السبب من الضروري التفكير في الانتقاء والتوجيه السليم والأمثل للتلاميذ الذين يملكون قدرات ومواهب ولا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة التي تختفي بمرور الوقت لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها وتخصصاتها تعاني من تدني مستواها عبر مسيرتها التاريخية، وإذا كانت التربية البدنية والرياضية تعتبر أهم دعائم الحركة الرياضية، فإنه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة وإعطائها المكانة التي تستحقها. وتعتبر كرة اليد من الأنشطة الرياضية الجماعية الأكثر قبولا وممارسة، وكما هو معروف أن كرة اليد هي لعبة تعتمد على فعالية الحركة و التحمل العالي و مستوى رفيع من الأداء المهاري، ومن هنا نفهم أن لكل نشاط رياضي متطلبات و مواصفات التي يجب أن تتوفر في ممارس هذا النشاط أو المقبل على مزاولته، كما يجب أن لا يغفل هذا الجانب على مدرب أو مربى لهذا النشاط.²

إن لعملية الانتقاء والتوجيه للمواهب الرياضية الشابة عملية في غاية الأهمية والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من اجل الاستمرار في التفوق³، حيث نرى ان أهم وأفضل الأوساط التي يمكن تطبيق عليها هذه العملية بنجاح هي المؤسسات التربوية وخاصة الثانويات، كون معظم الشباب يزاولون في هذه المرحلة الدراسية مختلف الرياضات فردية او جماعية، وكون شريحة ما بين 15 سنة حتى 18 سنة هي الشريحة التي تضمن احسن النتائج لعملية الاختيار والتوجيه الرياضي، لان معظم المتمدرسين في هذا الطور لهم الحظ والفرصة الأحسن لممارسة التربية البدنية

¹حازم، محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2005، ص19

²عودة، احمد عربي، كرة اليد وعناصرها الأساسية، ط1، ادارة المطبوعات والنشر، جامعة الفاتح، طرابلس1998، ص27

³حسين، قاسم حسن ويوسف، فتحي المهشيش،الموهوب الرياضي سماته - خصائصه في مجال التدريب الرياضي، ط1، دار الفكر، عمان، الاردن.

والرياضية في الوسط المدرسي، مما يسمح لهم بانتقاء وتوجيه واكتشاف إمكانياتهم وقدراتهم واحتمال توجيههم نحو ممارسة الرياضة في نادي معين.

وعند الحديث عن عملية الانتقاء في المجال الرياضي فإن الكثير من الموضوعات تقفز امام القائم بهذه العملية اهمها ظاهرة الفروق الفردية بين الافراد "والفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات الحية وهي لا تقتصر على الانسان ولكل نوع من الكائنات الحية خصائصه المميزة التي يشترك فيها جميع افراد النوع ، لكن في داخل النوع الواحد لا نجد فردين متشابهين تماما فلكل فرد من افراد النوع الواحد قدراته المتميزة واساليبه الخاصة في التكيف مع البيئة المحيطة وظروفها المتميزة " ¹. ويعرف الانتقاء بانه اختيار انسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق ومتطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ بالتفوق في ذلك النشاط، ويعرف التوجيه الرياضي بانه عملية فنية تهتم بمساعدة الناشئ الموهوب على اختيار نوع الرياضة التي تناسبه وفقا لما يوجد لديه من قدرات، استعدادات، ميول، سمات وظروف مختلفة وكذلك ما لديه من دافعية وحماس.² وتهدف عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي الى التوصل لأفضل الناشئين الموهوبين الواعدين في اختصاصات رياضية مختلفة ومتعددة، وتوجيههم الصحيح الى النشاط الرياضي الذي يتناسب و امكانياتهم وقدراتهم كل واحد حسب خصائصه الفردي، واستعداداته الخاصة مع مراعاة ميوله الشخصي، بالإضافة الى توفير الوقت والجهد والمال حيث تقتصر عمليات التدريب فقط على الناشئين الذين تتوفر لديهم الصلاحية ممن نتوقع لهم تحقيق مستويات رياضية عالية مستقبلا. وباعتبار عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي عملية ذات أهمية بالغة، لما لها من تأثير على تطوير الرياضة المدرسية وتزويد المنتخبات الرياضية، فهي جزء من الحركة الرياضية الوطنية والتي تعتبر أساس الرياضة النخبوية كونها تعد منبعاً للمواهب الشابة الرياضية، والتي يجب ان تأخذ مكانتها من حيث الأهمية وهذا من طرف المسؤولين والمربين لتحقيق نتائج قيمة وتخطي دوامة الإخفاقات التي أضحت رفيقة المنتخبات الوطنية في مختلف المحافل والمنافسات الدولية. وما نشاهد في النوادي المتخصصة والجمعيات الرياضية في البلدان الاوروبية والتي يعتبرها العام والخاص مدارس تكوين عالية الشأن عكس ما تعانيه الرياضة المدرسية في بلادنا، وما من حل لهذا الا بالرجوع الى البحث والاكتشاف على مستوى الفئات الشبانية الصغرى، فهي منبع رئيسي لتمويل النوادي والجمعيات كذلك المنتخبات الرياضية الوطنية بالمواهب والكفاءات الرياضية المستقبلية، وهو ما تسعى اليه الرياضة

¹ عبد الفتاح ، ابو العلا احمد وروبي ، احمد عمر انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، عالم الكتب ، القاهرة 1986.ص86
² - محمد لطفي طه، الاسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، بدون طبعة، القاهرة، 2002، ص13.

المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط من تطوير اللياقة البدنية بواسطة تحسين العناصر البدنية كالقوة والسرعة والمرونة والرشاقة والتحمل.

وباعتبار ان هذه المرحلة تفجير الطاقات بالنسبة للتلاميذ ومن ثم تحدث عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي وفق معايير محددة للفئة الموهوبة رياضيا من طرف الأستاذ المربي والذي يعتبر العنصر الحساس داخل المؤسسة التربوية خاصة المؤسسات الثانوية وكذلك هو عامل مهم في اختيار وتوجيه المواهب الرياضية نحو الأندية المتخصصة والتي تعتبر دافع هام لتطوير البلاد والنهوض بها مستقبلا وعلاقة استاذ التربية البدنية والرياضية بالتلميذ لها دور أساسي في بناء شخصية التلميذ، فهي نجاح الفرد الموهوب رياضيا، وحالة الموهوب مرآة تعكس حالة مربي التربية البدنية والرياضية وهذا ما يقودنا الى طرح التساؤل التالي:

ماهي معايير الانتقاء والتوجيه لرياضة كرة اليد بالمرحلة الثانوية نحو الأندية المتخصصة ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل يتبع أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية طرق ومراحل الانتقاء والتوجيه الرياضي ؟
- هل يتبع اساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير ومحددات عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي؟
- هل يدرك اساتذة التربية البدنية الرياضية لمفهوم الانتقاء والتوجيه الرياضي؟

2- الفرضيات:

2-1.الفرضية العامة:

أستاذ التربية والرياضية قادر على اختيار وتوجيه المواهب الشابة نحو الاختصاص المناسب لهم وذلك في إطار الرياضة المدرسية.

2-2.الفرضيات الجزئية :

- يتبع الاساتذة لطرق ومراحل الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- يتبع اساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير ومحددات عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- يدرك اساتذة التربية البدنية الرياضية لمفهوم الانتقاء والتوجيه الرياضي .

3-أهداف الدراسة:

لقد قمنا باختيار هذا الموضوع لعدة اسباب نذكر منها :

- رغبتنا الشخصية في معالجة هذا الموضوع وذلك لما لاحظناه في مؤسساتنا التربوية وابرار الدور الذي يلعبه الاستاذ في اكتشاف وانتقاء المواهب الشابة وذلك في اطار الرياضة المدرسية وفق معايير محددة.
- قلة اهتمام الاسرة التعليمية من مسؤولين اداريين واساتذة التربية البدنية والرياضية بالفئة الموهوبة وهو الشيء الذي اداى الى تدهور الرياضة المدرسية.
- نقص البحوث في مجال انتفائه وتوجيه المواهب الرياضية الشابة وطرق توجيهها في مرحلة التعليم الثانوي.

4-أهمية الدراسة:

يعتبر اجراء البحث في مجال الرياضة في بلادنا امر صعب لنقص المراجع و ذلك يعود الى قلة الاصدارات للكتب في مجال التربية مقارنة بما تحققه بلدان عربية.

ومما لا شك فيه ان بحثنا هذا يعود سندا هام لماله من اهميته والتي تتجلى في:

- توعية طلبة التربية البدنية الرياضية المقبلين على التخرج للاهتمام بفئة الموهوبين وكيفية توجيههم.
- انتقاء المواهب في المدارس التعليمية والذي يعتبر وقود لشعلة النخبة الرياضة البلاد.
- التوعية اللازمة للاستاذ التربية البدنية والرياضية بضرورة الاهتمام بالفئة الموهوبة.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5-1 الرياضة المدرسية:

هي نظام تربوي يهدف الى تحسين الاداء الانساني العام من خلال الانشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بحصائل تعليمية وتربوية هامة.¹

الرياضة المدرسية هي حصص تخصص بعد الساعات الدراسية فغالبا ما تكون على شكل منافسات داخلية (بين الاقسام) وخارجيه (بين الاكماليات) او بطولات جهوية ووطنية او عالمية.

5-2 الموهبة:

عرفها جانيه "JANIHE" بأنها قدرة فوق متسطة في مجال او اكثر من مجالات الاستعداد الانساني (استعداد فطري).¹

¹ - امين انور الخولي واحرون، التربية الرياضية المدرسية دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 1998، ص19.

3-5 المراهقة:

هي مرحلة النمو البيولوجي وفترة من فترات تكامل الشخصية وجدانية، اجتماعية ديناميكية متطورة كما انها فترة نمو جسدي، ظاهرة اجتماعية، مرحلة ذهنية وفترة تحولات نفسية عميقة.²

المراهقة هي مرحلة انتقالية ما بين الطفولة والرشد وهي من المراحل الحساسة والصعبة في حياة كل فرد، لم يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية مفاجئة تترتب منها توترات انفعالية وتكثر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية التي ما تعكس صفوة حياة المراهق.

4-5 التوجيه:

هو عملية فنية تهدف الى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها الفرد ووضع الخطط التي تؤدي الى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل.³

التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ او المراهق او الموهوب او الناشئ في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه أي تلك التي تتفق مع ما يوجد لديه من قدرات استعدادات، ميول، سمات، ظروف اقتصادية واسرية وما لديه من دافعية وحماس.

5-5 الانتقاء:

هو اختيار افضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثية او مكتسبة³ الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار انسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين فمن الذين يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات

1]JANIHE Cite Par RENZULLI ALAND MARK ? Decision On Employment Practices in special education for the gifted child quarterly ? vol (29) 1985 P20.

²عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية، الدار العربية للعلوم ، ط1، مصر 1994، ص170.

³دافع عمار، "التوجيه والتوافق الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، جامعة الجزائر، معهد علم النفس وعلم التربية، الجزائر، 1989، ص06.

³- محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1998، ص110.

نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ بالتفوق في ذلك وعليه فان عملية الانتقاء الرياضي عملية في غاية الصعوبة.

5-6.المعايير :

تعني المقاييس، و في الرياضة تعني المعايير البدنية.تعرفها المدرسة السوفياتية على أنها الصفات البدنية و التي تتمثل في السرعة، المرونة، الرشاقة، التوافق، التوازن، و الدقة وحسب السيد فرحات تعرف بأنها أسس الحكم من داخل الظاهرة، و تأخذ الصيغة و الكمية و تحدد في ضوء ما هو كائن.

6-الدراسات السابقة و المشاهدة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات، تسهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا. كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه. ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها:

6-1 الدراسة الأولى:

الدراسة الأولى: التي قام 'بن قوة علي' في دراسته لنيل شهادة الماجستير سنة 1997 بدراسة تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين الناشئين لممارسة كرة القدر في المرحلة العمرية 10 - 12 سنة على مستوى مدارس الغرب الجزائري مستغانم، وقد صاغ أهداف بحثه كما يلي:

من خلال هذه الدراسة ، حاول الباحث الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما هي الاختبارات الضرورية المعتمدة ، لتحديد قدرات لاعبي كرة القدم من الناشئين؟ .

- ما هي المعايير المستخدمة لاختيار الموهوبين في لعبة كرة القدم ؟ .

لقد استهدفت دراسته ، تحقيق ثلاث أهداف أساسية هي :

أولا : اختيار بطارية اختبارات موضوعية ، تعتمد في اختيار الموهوبين من ناشئ كرة القدم .

ثانيا : تقييم قدرات الموهوبين من الناشئين في لعبة كرة القدم .

ثالثا : وضع معايير محددة ، يستند عليها في اختيار الناشئين الموهوبين لممارسة كرة القدم .

استخدم الباحث المنهج المسحي ، تكونت عينة المجتمع الأصلي للبحث من 140 لاعب ناشئ في كرة القدم، تراوحت أعمارهم بين (11 و 12 سنة)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس الفرق الرياضية ، و قد استبعد الباحث نتائج 38 لاعب للأسباب التالية 18 : لاعب ، تم انقطاعهم عن بعض الاختبارات بسبب تكرار غياباتهم عن التدريب، تعرض البعض منهم لإصابات، اعتمد على 20 لاعب في عينة التجربة الاستطلاعية ، قد تم إجراء جميع الاختبارات البدنية و التقنية لعينة البحث في ملاعب كرة القدم ، بعد أن تم ضبط جميع المتغيرات الإجرائية للبحث .

6-2. الدراسة الثانية: التي قام بها الباحث " عبش الفضيل عمر " :

تحت عنوان "الانتقاء و التوجيه للناشئين الموهوبين في كرة القدم (11 - 12 سنة) في إطار انجاز رسالة الماجستير لسنة 2003 بجامعة الجزائر، قسم التربية البدنية و الرياضية.

تتمثل إشكالية البحث في : كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن، إلى عمليتي الانتقاء و التوجيه، كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانات الذاتية للناشئين .

اعتمد الباحث على فرضية عامة، اشتقت منها أربعة فرضيات جزئية لمعالجة هذه الإشكالية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، لدراسة هذا الموضوع و دعم ذلك بمعطيات إحصائية ، قصد إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات هذه الدراسة، أما عن الأدوات التي استعملها الباحث لاختبار صحة فرضياته فهي طريقة الاستبيان، متكون من 24 سؤال، تم توجيهه إلى مدربي كرة القدم .

اعتمد الباحث على عينة من المدربين لكرة القدم، ممن تتوفر فيهم الكفاءة و الخبرة المهنية في الجمهورية اليمنية، بلغ عدد أفرادها 120 مدرب .

استعمل الباحث قانون النسب المئوية، لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، بعد حساب عدد التكرارات كالمنها ، و لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الأجوبة ذات دلالة إحصائية ، استعمل الباحث كا 2 (تربيع)

من خلال جميع المعطيات النظرية و التطبيقية، توصل الباحث إلى خلاصة، نفاذها أن هناك رعاية و اهتمام كبيرين، بانتقاء و توجيه الناشئين إلى ممارسة كرة القدم في الأندية اليمنية ، التي تتوفر فيهم الميول ، الاستعدادات، القدرات و المهارات المطلوبة لممارسة كرة القدم.

3-6. الدراسة الثالثة: قام بها الباحث العنتري محمد علي -جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف -2009/2008

بعنوان " دور مدرس التربية البدنية والرياضية في إنتقاء المواهب الشابة وتوجيهها) مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير

كانت إشكالية الدراسة حول: ماهو الدور الذي يلعبه استاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشابة توجيهها

حيث تهدف دراسته الى:

-الوقوف على واقع المشاكل والعراقيل التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين وكيفية تجاوزها ،

- وكذلك توضح ما اذا كانت برامج تاهيل المدربين فيما يتعلق بعملية الانتقاء والتوجيه الخاصة بالموهوبين، حيث يكون التأهيل مبني على أسس علمية .

كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل في هذه الدراسة.

اعتمد الباحث على عينة منالمدربية قدرها 70 مدرب، اين تم توزيع عليهم إستمارات الاستبيان.

لذا استخدم الباحث الاستبيان بإعتباره الأنسب للوصول الى الحلول و النتائج التي تخص هذه الدراسة.

7- التعليق على الدراسات السابقة:

على هذا الأساس درسنا عملية الانتقاء من جانب آخر يتمثل في أهمية وإدراك معايير الانتقاء المبنية على أسس علمية لدى الشباب، وقد استفدنا من خلال هذه الدراسات في معرفة جميع العراقيل التي واجهها الباحثون ، وكذلك الاستفادة منها وأخذ العبرة من الأخطاء التي وقع فيها الباحثون ، وهذا ما سمح لنا بالإلمام والربط بحديثات الموضوع، وضبط متغيرات الدراسة وقد أفادت هذه الدراسات أيضا فيمايلي : الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة وكذا تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الانتقاء والتوجيه في كرة اليد

تمهيد:

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستوى البطولة، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية الخاصة بكل نشاط على حدى، لان عملية الانتقاء الجيد للناشئين وهم في بداية مشوارهم مع الرياضة ومن المعلوم أن توجيه الناشئين إلى نوع الرياضة العالية.

كما تعد مشكلة الانتقاء من أهم الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة، لأنها تستهدف في المقام الأول الاختيار الأفضل لممارسة الرياضة على أمل الوصول إلى مستويات عليا لتحقيق نتائج مرضية والفوز بالبطولات المحلية والدولية.

وظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الخ، مما يستوجب اختيار أفضل الأفراد الذين تتوفر فيهم الجوانب المختلفة المناسبة لممارسة الرياضة.

1- مفهوم الانتقاء:

هو الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي، وأيا كانت الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة فإنها لن تجدي نفعا إذا لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة بنجاح.

ويعرف الانتقاء بأنه " اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين " ¹

2- مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي:

الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار انسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط. ²

بينما يرى البعض الآخر بأنه " عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق و مراحل برامج الإعداد. ³

3- أهمية عملية الانتقاء:

تستهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار لأفضل الرياضيين لممارسة نشاط رياضي معين و الوصول إلى مستويات عليا في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف اللاعبين في استعداداتهم النفسية والبدنية والعقلية وقد أصبح من المسلم له أن إمكانيات وصول الرياضي إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية انتقاء الرياضي وتوجيهه إلى نوع الرياضة المناسبة والتي تتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة و التنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات و القدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء.

¹ - محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسنين: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة، 1999، ص196 .

² - محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأميرية، 2002، ص13.

³ - هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 2003، ص19.

4- هدف عملية الانتقاء:

يشير عادل عبد البصير¹ أن الهدف من عملية الانتقاء مايلي:

- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية.
- توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم وميولهم.
- تحديد الصفات النموذجية لكل نشاط.
- تكريس الوقت والجهد و التكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية.
- توجيه عملية التدريب لتنمية وتطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه¹.

5- الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي:

1. التحديد الجيد للصفات النموذجية التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي ويتم ذلك من خلال وضع نماذج لأفضل مستوى من الرياضيين في كل نوع من النشاط الرياضي حتى يمكن الاسترشاد منها في عملية الانتقاء.
2. التنبؤ ويعتبر من أهم واجبات الانتقاء حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي لم يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى(مراحل اكتشاف المواهب) فلا فائدة من عملية الانتقاء.
3. العمل على رفع فاعلية عمليات الانتقاء من خلال إجراء الأبحاث والدراسات المتخصصة.
4. مراعاة التنظيم الجيد لخطوات عملية الانتقاء وذلك في ضوء الأسس العلمية بمختلف جوانبها².

6- أنواع الانتقاء في النشاط الرياضي:

تهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي دراسة أوجه النشاط البدني والنفسي التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعا، أي أوجه الشبه بينهما كالإدراك والتفكير والتذكر والتعلم والتدريب، ومن ضوء الأهداف السابقة يمكن إجراء أنواع الانتقاء إلى:³

- الانتقاء بغرض التوجيه إلى اللعبة الرياضية التي تناسب المواهب.
- الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة ومن هنا يتطلب استخدام الدراسات النفسية للفرق الرياضية.
- الانتقاء للمنتخبات القومية من بين الرياضيين ذوي المستويات العليا.

¹ - يحي السيد الحاوي: "المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب"، المركز العربي للنشر، ط1، 2002، ص37-38.

² - محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص17-18.

³ - قاسم حسن حسين وفتحي المهشهبشيوسف: "الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1999، ص95.

- ويرى محمد لطفي طه: "أن أنواع الانتقاء الرياضي تنقسم إلى أربعة أنواع كما حددها "بولجوكوفا" 1986 وهي:

- الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ، وفيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية المتشابهة وليست نشاطا لذاته (مجموعة الألعاب الجماعية، مجموعة المنازلات الفردية، مجموعة الأنشطة الدورية، مجموع الأنشطة ذات التوافق الصعب).
- الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ، ويجري هذا الانتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضمانا لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين.
- الانتقاء بغرض تشكيل فريق (جماعة) رياضي للاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة كتشكيل فرق الألعاب الجماعية وفرق التحذيف... الخ، ويساعد هذا النوع من الانتقاء على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي التي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.
- الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية على المستوى القومي والاولمبي من بين مجموع اللاعبين ذوي المستويات العليا، وتكمن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى والحالة التدريبية.¹

7- مراحل الانتقاء الرياضي:

7-1 مرحلة انتقاء الرياضي:

تعني هذه المرحلة محاولة جذب اهتمام اكبر عدد ممكن من الأطفال الناشئين والموهوبين نحو إمكانية ممارسة الفعاليات الرياضية، ويتم ذلك من خلال السباقات والمنافسات الرياضية وذلك من خلال الاختبارات التي تجري عليهم لغرض التعرف على مستويات ومعدلات نموهم البدني والمهاري، وتنحصر هذه المرحلة بالفئة العمرية (6-8 سنوات) لغرض فحصهم وانتقاء من تتوفر لديهم المتطلبات الأساسية للفعاليات الرياضية مستعينا بالوسائل الفعالة التالية:

- الملاحظة التربوية.
- الاختبارات.
- المسابقات والمحاورات التجريبية.
- الدراسات والفحوص النفسية.

¹ - محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص 18-19.

• الفحوص الطبية والبيولوجية.

7-2 مرحلة الفحص المتعمق:

وتعني هذه المرحلة تعميق الفحص بالنسبة للناشئين الذين يرغبون في التخصص في نشاط رياضي محدد، وتبدأ هذه المرحلة بعد فترة تتراوح بين (03 إلى 06) أشهر من بدء المرحلة الأولى، ويتم الانتقاء لهذه المرحلة المتعمقة وفقا للمرحلة التمهيديّة، بتسجيل الناشئين بمركز الأندية والمدارس بغرض التدريب وتخضع هذه المرحلة لنفس الوسائل المستخدمة للمرحلة الأولى في الانتقاء.

7-3 مرحلة التوجيه الرياضي:

وتشمل الناشئين بعمر (12 إلى 15 سنة) يخضع الناشئين إلى دراسة مستديمة طويلة من خلال الوسائل المستخدمة في الانتقاء الذي سبق ذكره في المرحلة الأولى لغرض التحديد النهائي للتخصص الفردي إذ تعد هذه المرحلة مرحلة بطولة في بعض الفعاليات الرياضية كالسباحة، الجمباز.

7-4 مرحلة انتقاء المنتخبات:

تعني هذه المرحلة انتقاء الناشئين الشباب للمنتخبات الوطنية ممن تتوفر فيهم المواصفات البدنية، النفسية، العقلية والمهارية من مراكز الأندية الرياضية، وتنحصر هذه الفئة العمرية بين (15 إلى 18 سنة)، وتخضع إلى نفس الوسائل المستخدمة في الانتقاء الرياضي للمرحلة الأولى.¹

- ويرى الدكتور "يحي السيد الحاوي" أن عملية الانتقاء تتمثل في ثلاث مراحل هي:

أ- المرحلة الأولى الانتقاء المبدئي:

وتهدف هاته المرحلة إلى تحديد الحالة الصحية العامة، تحديدا دقيقا من خلال الكشف الطبي الشامل على جميع أجهزة الجسم الحيوية للناشئ، وكذلك تحديد الخصائص الجسمية والوظيفية والسمات الشخصية الخاصة به.

ب- المرحلة الثانية الانتقاء الخاص:

¹ - محمد لطفي طه: المرجع السابق، ص 21-22.

وتهدف هذه المرحلة إلى انتقاء أفضل العناصر الناشئين من بين من نجحوا في المرحلة الأولى، وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي المناسب والذي يتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم، وفي هذا يكون الناشئ قد مر بفترة تدريب كافية لا تقل عن مدة عام.

ج - المرحلة الثالثة الانتقاء التأهيلي:

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد أفضل العناصر بعد تدريبهم وذلك لتحقيق المستويات العالية، ويكون التركيز في هذه المرحلة إلى تنمية الاستعدادات الخاصة لدى الناشئ والتي تتغلبها الرياضة الممارسة، كما يؤخذ في الاعتبار قياس الجانب الاجتماعي والنفسي كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرارات.¹

8- العوامل النفسية ودورها في عملية الانتقاء:

8-1 دور العوامل النفسية في عملية انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي:

إن العوامل النفسية تعني المقدرة في استثمار المميزات الجسدية والوظائفية والحركية حسب درجة الجهد التي تحتاجها الرياضية المعنية، ونظرا لتعدد الأنشطة الرياضية، فقد أصبح لكل نشاط رياضي متطلباته النفسية التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، سواء بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية المطلوبة لتنفيذه، أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية، أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به الرياضي من سمات نفسية معينة وتعد القدرات العقلية مثل الانتباه، الإدراك، الذكاء، التوقع، رد الفعل، و العوامل الوجدانية من أهم الموضوعات التي يجب الاهتمام بها وذلك للدور الكبير الذي تؤديه في السلوك الحركي وفي انفعالات الرياضي واستجاباته خلال اشتراكه في النشاط الرياضي، إذا أن استخدام القدرات العقلية و العوامل الوجدانية من وإلى أقصى درجة يزيد من المجهود المبذول من قبل الرياضي سواء في التدريب أو في المنافسات الرياضية.²

وفي المجال الانتقاء فتحتل العوامل النفسية أهمية واسعة في مراحل الاختبار المختلفة فهي تمثل مقياسا ومؤشرا يمكن من خلالها التنبؤ بقدرة الرياضي الموهوب وإمكانياته في المستقبل لتحقيق الانجاز العالي.

¹ - محمد لطفي طه: المرجع السابق، ص 21-22.

² - خالد منصور: عملية الانتقاء في المجال الرياضي، انظر www.shbabnahda.com.

ويؤدي التشخيص النفسي دورا مهما خلال مراحل الاختبار المختلفة بهدف تقويم الخصائص النفسية للناشئ الموهوب، ومدى استعداداته للمنافسة، وترتبط هذه الخصائص و الاستعدادات بالمتطلبات النفسية لممارسة النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه الرياضي، وتحدد العوامل النفسية بعملية انتقاء الموهبين في المجال الرياضي بالنقاط التالية:

أ- السمات الشخصية الرياضية:

لكل رياضي شخصيته المتميزة عن زملائه على الرغم من اتفاهه معهم في بعض الجوانب لكن عند تناول البنية الكلية لسمات وخصائص شخصية الموهوب نجده مختلفا عن أقرانه بالشخصية ، ويمكن تقسيم هذه السمات إلى:

ب- سمات عقلية و معرفية:

وهي ترتبط بالذكاء و القدرات العقلية وإدراك الرياضي للعالم الخارجي (قدرات الإدراك البصري-السمعي-الحركي

ج- سمات انفعالية ووجدانية:

تظهر في أساليب النشاط الانفعالي و دوافع الرياضي و ميوله واتجاهاته وأسلوب مواجهته للمواقف الاجتماعية و التكيف معها سمات مزاجية، السمات الخلقية والإدراكية (مثل الجرأة، التصميم، المثابرة، ضبط النفس... الخ و الميول والاتجاهات.

د- توافر الإدارة القوية:

مما لا شك فيه أن التركيز على السمات الشخصية والإدارية يحقق الوصول للمستويات الرياضية العليا للرياضي الذي يستخدم كل طاقته في الكفاح ولديه الإصرار و العزيمة على الوصول للبطولة، لذا تؤدي الإدارة دورا مهما في ذلك، ولهذا يجب العمل على زيادة الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي عن طريق المعرفة والاقتناع لإدراك الهدف، وللتغلب على ما يعترضه من صعوبات، إذ أن الدافع القوي يزيد من اليقظة وتركيز الانتباه ويؤخر ظهور التعب، ويبعد ظاهرة

الملل، ويزيد من مثابة الرياضي وبذلك يسهم في نجاح عملية التدريب، وخلال مراحل الانتقاء تستخدم البيانات النفسية لتحقيق عدة أهداف أهمها.

-التنبؤ بمعدل سرعة التقدم في أداء المهارات الحركية مستقبلاً، إذ يشير المستوى العالي لنمو عمليات التنظيم النفسية إلى سرعة إتقان هذه المهارات و العكس صحيح.

-توجيه عمليات الإعداد للنشأ ورفع مستوى نمو وظائف الجهاز العصبي وتنمية السمات النفسية المطلوبة لنوع معين من النشاط الرياضي.

-زيادة فاعلية الاختبارات النفسية وعمليات التشخيص النفسي خلال مراحل الانتقاء، إذ يستفاد كمن البيانات المجمعة من مرحلة إلى مرحلة أخرى.¹

9- المبادئ و الأسس العلمية لعمليات الانتقاء:

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب، وقد حدد "ميلينكوف" (1987) تلك المبادئ على النحو التالي:

9-1 الأساس العلمي للانتقاء:

إن صياغة نضام الانتقاء لكل نشاط على حدة، أو لمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

9-2 شمول جوانب الانتقاء:

إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابكة ومتشعبة الجوانب، فمنها الجانب البدني والمورفولوجي والنفسي ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون آخر، فعند تقرير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تضمن كافة جوانب الانتقاء.

9-3 استمرارية القياس والتشخيص:

¹ - خالد منصور: عملية الانتقاء في المجال الرياضي، انظر www.shbabnahda.com.

يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند حد معين، وإنما هو عملية مستمرة من الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي، تلك الدراسة تجرى بانتظام خلال مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعبين بغرض تطوير وتحسين أدائهم الرياضي.

9-4 ملائمة مقاييس الانتقاء:

إن المقاييس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية وإمكانية التعديل، حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سواء في ارتفاعها وانخفاضها، تظهر مرحليا بتغيير ما يطلب منه من حيث ارتفاع وانخفاض حلبة المنافسة الرياضية سواء في الداخل أو خارج الوطن.

9-5 البعد الإنساني للانتقاء:

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية للأعمال البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقاته أحيانا، فضلا عن حمايته من الشعور بالإحباط وخيبة الأمل ناتجة عن الفشل المتكرر، الذي قد يتعرض له في حالة اختيار نوع النشاط الرياضي الذي لا يتناسب مع استعداداته وقدراته.

9-6 العائد التطبيقي للانتقاء:

حتى يتحقق العائد التطبيقي المطلوب يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على الأجهزة والأدوات وإعداد الكوادر، حتى يمكننا من ذلك استمرار الفحوصات وتكرارها بين الحين والآخر لإعطاء التوجيهات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات.

9-7 القيمة التربوية للانتقاء:

إن نتائج الفحوصات لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل استعداداً فحسب، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين ورفع فعالية عمليات التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأعمال، وكذلك تحسين ظروف ومواقف المنافسات.... الخ.¹

10- محددات عملية الانتقاء:

10-1 محددات بيولوجية: وتشمل على العوامل والمتغيرات البيولوجية التي يتركز عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة.

10-2 محددات سيكولوجية: وتشمل على العوامل و المتغيرات النفسية التي تتركز عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة.

10-3 الاستعدادات الخاصة: وتشمل على الاستعدادات الخاصة بأنواع الفعاليات و الألعاب الرياضية المختلفة، إذ لكل نشاط رياضي متطلبات تختلف عن متطلبات النشاط الأخر وهذه الاستعدادات قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية.

فالتقسيم السابق لمحددات الانتقاء لا يعني عزل الواحد عن الآخر لان هناك علاقة تفاعل متبادلة بينها وتتأثر جميعها بالتدريب والظروف البيئية المحيطة باللاعب.²

11- العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين:

حسب "هان" سنة 1982 فإن انتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يؤخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية المتمثلة في:³

- المعطيات الانثروبومترية: القامة، الوزن، الكثافة الجسمية(العلاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الدهنية)، مركز ثقل الجسم.
- خصائص اللياقة البدنية: مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة، الديناميكية، سرعة رد الفعل والفعل(سرعة الحركة... الخ).

¹ - محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص23، 24.

² - قاسم حسن حسين وفتحي المهشهب يوسف: مرجع سابق، ص101.

³ - بن قوة علي: تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997، ص8، 9.

- الشروط التقنية الحركية: مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة... الخ.
- قدرة التعلم: سهولة اكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.
- التحضير أو الإعداد للمستوى: المواظبة أو الانضباط والتطبيق في التدريب.
- القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللاعب)، الإبداع، القدرات التكتيكية.
- العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في توتر القلق.
- العوامل الجسمانية: مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق.

واقترح الباحث الدكتور "عماد صالح عبد الحق" خلال بحثه المطروح في الانترنت أهم القياسات التي يجب مراعاتها

أثناء عملية الانتقاء هي:¹

- أ- القياسات الجسمانية.
- ب- القياسات الفيزيولوجية.
- ت- القياسات البدنية.
- ث- القياسات المهارية والحركية.
- ج- القياسات النفسية.

12- الدلائل الخاصة بالانتقاء:

هناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية وهما:²

- الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة.
- الطريقة العلمية: والتي تعتمد على أسس علمية، وهي تتعلق بالعالم البولندي "بليك"

¹ - عماد صالح عبد الحق: مجلة النجاح، نابلس، فلسطين، 1999، ص32.

² - عصام حلمي، محمد جابر بيرقع: التدريب الرياضي أسس-مفاهيم واتجاهات، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1997، ص286.

13- الأسلوب العلمي وانتقاء اللاعبين:

❖ مازال الكثير من مدربي الرياضات المختلفة يتمسكون بالأساليب غير العلمية والتي تعتمد على الخبرة الذاتية والصدفة والملاحظة وغيرها بالرغم من توافر العديد من نماذج الانتقاء في الكثير من الرياضات.

❖ مازالت الإجابة على كافة أسئلة الانتقاء في المجال الرياضي غير تامة منها على سبيل المثال تحديد نوعية الصفات البدنية والنفسية والمهارية وخصائص اللاعبين في مرحلة التفوق الرياضي، واستخدام هذه البيانات في تحديد نموذج للانتقاء والتوجيه أو ما اصطلح على تسميته (نماذج أفضل اللاعبين).

❖ يحقق انتقاء اللاعبين بالأسلوب العلمي المزايا التالية:

- ✓ يقلل الوقت الذي يستغرقه اللاعب في الوصول لأفضل مستوى ممكن.
- ✓ يحقق عمل المدربين مع أفضل الخامات المتوافرة.
- ✓ يوفر للناشئين فرصة للتدريب مع مدربين أفضل.
- ✓ يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية.
- ✓ توفير درجة تجانس واحدة بين الناشئين مما يحفزهم على الارتقاء بمستوى الأداء.
- ✓ الاختيار بالأسلوب العلمي يوفر للناشئين ثقة أكبر مما ينعكس إيجابيا على التدريب والأداء الرياضي.¹

14- مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي:

إن إتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الناشئين الموهوبين عدد من المزايا هي كمايلي:

1. إن الانتقاء الأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.
2. إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخامات المتوافرة من الناشئين.
3. إن انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.
4. إن انتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية.
5. إن درجة تجانس الناشئين الموهوبين تكون واحدة تقريبا مما يحفزهم مع تقدم مستويات الأداء.
6. إن انتقاء الناشئين من خلال الأساليب العلمية يعطيهم الثقة أكبر حيث يؤثر ذلك إيجابيا في التدريب والأداء.¹

¹ - مفني إبراهيم حماد: "التدريب الرياضي الحديث تخطيط - تطبيق - قيادة"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1998، ص324

15- فوائد الانتقاء:

لا تقتصر وظيفة الانتقاء على اختيار أكفأ الرياضيين الموجودين في المجال الرياضي، بل يفيد أيضا في توزيع الأعمال على المدربين و الملمين في مكاتب اللجنة الدولية والاتحاديات الرياضية، كما يفيد تطور الرياضيين الناشئين إلى المستويات أعلى ونقلهم من مستوى أو درجة إلى أخرى، أما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من اختيار الفعالية أو اللعبة، ويكفي أن بعض الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية تمكن في إساءة الاختبارات الرياضية:

1. فالرياضي الناشئ غير الكفاء أقل تطور أو مستوى من غيره، ولقد دلت بحوث ودراسات عديدة لا يرقى إليها الشك على أن استخدام الطرق المورفولوجية والفسولوجية والسيكولوجية في الاختبار يؤدي إلى تحسن هائل في المستويات الرياضية، وهذا ليس بمستغرب، فالفوارق بين الأفراد هي القدرة على أداء عمل معين شائع.
2. والرياضي الضعيف يحتاج إلى مدة أطول من التدريب، ومن ثم إلى عقبات أكبر، ومع هذا فليس هناك ما يضمن وصوله إلى مستوى المهارة المطلوبة.
3. إن الرياضي الناشئ الضعيف في مستواه يتطلب وقتا وجهدا أكثر من ذي المستوى الجيد وتلك خسارة غير منتظرة تتحملها الحركة الرياضية.
4. وكم من الأخطاء يرتكبها الرياضي الناشئ غير الكفاء مما يؤدي إلى تلف الأدوات والأجهزة الرياضية.
5. والرياضي الناشئ القاصر مصيره في أكبر الظن أن يترك عمله طائعا أو كارها مما يظهر النادي أو المؤسسة أو الاتحاد إلى التفتيش من البديل و الإنفاق على تدريبهم لفترة تطول أو تقصر.
6. هذا وان توافق الرياضيين معه فعاليتهم، ولعبهم قد يجعله مصدرا للمشاكل و المتاعب و انخفاض الروح المعنوية للآخرين.

وترى بعض الدراسات أن أكثر الاختبارات استعمالا في التوجيه و الانتقاء هي مقاييس الكفاية و الاستعداد

والميل و المزاج و الخلق و الاتجاهات.²

16- نماذج برامج انتقاء الناشئين:

تعددت وجهات النظر في وضع برامج انتقاء الناشئين إذ لا يوجد برنامج محدد للانتقاء يمكن تطبيقه في كافة الرياضات.

¹ - سديرة سعد: " إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد و تكوين الفئات الشبانية "، مذكرة ماجستير، معهد.ت.ب.ر. دالي إبراهيم، الجزائر، 2004،

² - قاسم حسن حسين، فتحي المهنهش يوسف: مرجع سابق، ص101.

نقصد بالبرنامج المراحل التنفيذية المتسلسلة التي تستخدم في إنجاز عملية الانتقاء بشكل عام في أي رياضة بغض النظر عن نوعها.

في مايلي سوف نعرض بعض وجهات النظر في الخطوط الرئيسية لبرامج الانتقاء بشكل عام:

1-16 نموذج جيمبل "GIMBLE":

باحث ألماني بحث على انتقاء الناشئين ويرى أهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاثة عناصر مهمة وهي :

- القياسات الفسيولوجية والمرفولوجية
- القابلية للتدريب .
- الدوافع.

اقترح جيمبل تحليل الناشئين المطلوب الانتقاء من خلال عوامل داخلية وأخرى خارجية كما يلي:

1. تحديد العناصر الفسيولوجية والمرفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي.
2. إجراءات الاختبارات الفسيولوجية والمرفولوجية والبدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب كل ناشئ.
3. تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه ما بين 12 إلى 24 شهر، ويتم خلاله إخضاع الناشئ للاختبارات ورصد و تحليل تقدمه و التتبع.
4. إجراء دراسات تنبؤية لكل ناشئ وتحديد احتمالات نجاحه مستقبلا في الرياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الايجابية و السلبية التي تتضح من الدراسة.¹

16-2 نموذج "دريك" DRIKE :

اقترح دريك ثلاثة خطوات للانتقاء الناشئين في الرياضة وهي كما يلي:

- الخطوة الأولى: تتضمن إجراء قياسات تفصيلية في الجوانب التالية:
 1. الحالة الصحية العامة.
 2. التحصيل الأكاديمي.
 3. الظروف الاجتماعية و التكيف الاجتماعي.
 4. النمط الجسمي.

¹ - مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 307.

5. القدرات العقلية.

● الخطوة الثانية:

وأطلق عليها مرحلة التنظير، وتتضمن مقارنة سمات و خصائص جسم ناشئ في النمط وتكوينه بالخصائص المطلوبة في الرياضة التخصصية و في الرياضة بشكل عام.

● الخطوة الثالثة:

وتتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل بدء الموسم، ويتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب البدنية والمهارية و الخططية و النفسية ودرجة تكيفهم للتمرين، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم التي يتم من خلالها الانتقاء.

16-3 نموذج " بار-أور " BAR-OR:

اقترح بار أور خمس خطوات لانتقاء الناشئين كما يلي:

1. تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية و الفسيولوجية و النفسية و متغيرات الأداء.
2. مقارنة قياسات أوزان و أطوال الناشئين بجدول النمو للعمر البيولوجي .
3. وضع برامج للتدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الناشئين معه.
4. تقويم عائلة كل ناشئين من حيث القياسات المورفولوجية و ممارسة الأنشطة الرياضية.
5. إخضاع الخطوات الأربع السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء.¹

17- نهج التدريب: إذا كانت المجموعة متجانسة فان عملية التدريب تكون أسهل والنجاح عما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية.²

18- علاقة انتقاء بالتنبؤ:

إذا كانت عملية الانتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكن من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم البدنية فإن التنبؤ لما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء، حيث يمكن إلى حد كبير تحديد مستقبل الرياضي للناشئين ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج، وعلى سبيل المثال إذا كانت حراسة المرمى في كرة القدم تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين أطول قامة، فهل يعني أن أصحاب أطول القامة الذين تم انتقائهم سيظلون في نفس موقعهم بين أقرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلاً.

¹ - مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 308-309.

² - عمر أبو المجد وجمال النمكي: تخطيط برامج تربية و تدريب البراعم و الناشئين، مركز الكتاب للنشر، ب ط، 1997، ص 109.

وتعتمد التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل النمو المختلفة، ومتى ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحل النمو لفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة، فإنه يمكن التنبؤ بالنمو.

إذ يمكن القول إذا لم يكن ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني.¹

19- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية والاستعدادات ومعدل ثبات القدرات والتصنيف، وجميعها ذات قيم متباينة وهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على المجالات المرتبطة.

1-19 علاقة الانتقاء بالفروق الفردية:

إن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية، يتطلب أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية تناسب كل فرد، وذلك ما يسمح بتغطية الميول والرغبات بما يتماشى مع قدرات الأفراد وإمكاناتهم البدنية والعلمية، وبالتالي العملية التدريجية لم يعتمد فيها الأساليب والبرامج الموحدة لكل الأفراد، واللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية والتدريبية، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب الرياضي للمستويات العالية.²

2-19 علاقة الانتقاء بالتصنيف:

التصنيف (classification) له أهداف عدة أهمها:

تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات متقاربة وتنظيم لهم برامج خاصة بهم وهذا يحقق عدة أغراض هي:

1. زيادة الإقبال على الممارسة: فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط، وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط.

2. زيادة التنافس: إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس أو الاستسلام.

¹-مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، ط2، الاسكندرية، 2001، ص391.

²- عمر أبو المجد وجمال النمكي: المرجع السابق، ص109.

3. العدالة: كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق، كلما كانت النتائج عادلة والفرص الممنوحة متساوية.

4. الدافعية: فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في المنافسة.

20- الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات ونذكر منها:¹

- ✓ الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية... وهي متغيرة.
- ✓ عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- ✓ أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظراً لأن الموهبة هي حالة نادرة.
- ✓ عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.

خلاصة:

إن عملية الانتقاء وخاصة انتقاء الناشئين هي عملية جد حساسة وهمة لأنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة أكبر لظهور وبروز الناشئ.

وتعتبر عملية الانتقاء أساس التطور في لعبة كرة اليد إذا أعطيت لها مكانتها حسب التطور العلمي لتكنولوجيا الرياضة والعناية بها.

إن الانتقاء عملية مهمة جداً، حيث يتطلب عملاً جماعياً يشترك فيه المدرب والطبيب وعالم النفس على مدى مراحل، ويقوم المدرب هنا بالدور الأساسي لأنه يكون على اتصال دائم ليكشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم وتقدمهم إليه من تلقائي أنفسهم.

¹ - مفتي إبراهيم حماد، مرجع سابق، ص 323.

الفصل الثاني

الرياضة المدرسية

تمهيد:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساساً نحو تلاميذ المدارس و الثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضياً في المستقبل بارزاً قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

1-1- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموماً أو في الجزائر خصوصاً، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف شارل: "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمي فيها بعض قدراته."

أما بيوتشر فيري: "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.¹

أما فوتر فيري: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم.²

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريجية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن اجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

¹ - عبد الوهاب عمري، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية.

² محمد عوض بسوي، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1986، ص 22.

1-2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.¹

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئياً، ومما أعطى نفساً جديداً للممارسة الرياضية في الأوساط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.²

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمية تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

¹ Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)-Journal quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997, P 19.

² S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000, P 31.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.¹

1-3- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، إجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع.²

2- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

2-1- المرحلة الابتدائية (6-12 سنة):

تنقسم إلى قسمين:

أ- الفترة من (6-9 سنوات):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

¹ جريدة الخبر، تاريخ 26 نوفمبر 1996، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص 04.

² -لكحل حبيب الله وآخرون، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ص 46.

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.
 - كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
 - ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
 - نمو الحركات بالإيقاع السريع.
 - الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
 - القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
 - بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع ألعاب جديدة.
 - يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
 - يميل الطفل إلى احترام الكبار، ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقاءه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.
 - الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار، مثل كرة القدم، كرة السلة، ولو أن الميل إلى اللعب الجماعي ضعيف.
 - القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة.¹
- ب- الفترة الممتدة من (9- 12 سنة):
- من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:
 - قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال.
 - يزداد التوافق العضلي.
 - تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشد التنافس.
 - نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.

¹د. حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، مصر، ط1، 1963، ص 141.

- الأطفال كثيرون الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.
- ينمو الإعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال، كما يزداد الميل إلى المغامرة.
- تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
- من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل ومطالب المجتمع.
- الأطفال في هذا السن قابلون للإيحاء.
- في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة.
- يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.
- في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
- في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين البدن والعينين وكذلك الإحساس بالإتزان.
- عموما فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9- 12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له.¹

2-2- المرحلة المتوسطة (12- 15 سنة):

تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف بمميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

¹ محمد عوض بسوي، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 141.

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة.¹

- عدم الدقة في الحركة.

- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.

- البحث عن صورته في المجتمع.

- حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التوقع حول نفسه.

- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.

- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.

- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله.²

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل

¹ محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، مرجع سابق، ص 144.

² محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، المرجع نفسه، ص 141.

من أجل الفريق ويتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة.¹

2-3- المرحلة الثانوية (15- 18 سنة):

تتميز هذه المرحلة بمايلي:

- يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.
 - يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة الأكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ إترانه الجسمي.
 - يكون الفتيان أطول من الفتيات.
 - تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات إتقانها.
 - تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
 - تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
 - بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز.
 - زيادة الميل لإكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
 - القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء.²
- يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

¹ حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 62.

² محمد عوض بسبوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 147-148..

3- المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصنيفات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

3-1- المنافسة:

إن المنافسة موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة من الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

3-2- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفحة، وحسب كتاب روبرت الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى".¹

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.²

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى".¹

¹Matviev (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo, Paris, 1983, P 13.

²ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990, P 95.

3-3- نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها مايلي:

3-3-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب رد اردمان المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب بركس دورسن المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك.²

3-3-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه... الخ.

3-3-3- المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، الدرمان يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة.³

4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والحمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عال على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا

¹ محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965، ص 67.

² لكحل حبيب وآخرون، مرجع سابق، ص 53.

³ لكحل حبيب وآخرون، نفس المرجع، ص 54.

علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيما يلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية.¹

4-1- هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب مايلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.
- الصحة البدنية.

4-2- هدف النمو الاجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

4-3- هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

¹ محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 67.

4-4- هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نُحَقِّق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ماهو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنيفة لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويجرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والإندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا.¹

4-5- هدف النمو الخلقى:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون والمسؤولية.

5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصنيفات مات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف.²

5-1- الفرق الرياضية المدرسية:

- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

¹ محمد عادل خطاب، المرجع نفسه، ص 68.

² وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، ص 05.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الإنضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الإعتماد من:

- طلب الإنضمام.

- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.

- اللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الإنضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة.¹

5-2- طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كمايلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواضته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبي يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في

¹ القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الانضمام والتأهيل، المادة 02.

الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي.¹

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمّة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

6- أهم النصوص التنظيمية و التشريعية للرياضة المدرسية:

حسب قانون التربية البدنية والرياضية المتفق عليه في أكتوبر 1976 يقضي على ان التربية البدنية والرياضية مندجّة في النظام التربوي الوطني العام وهي حق وواجب لكل فرد.

حسب المادة 07 من القانون 03/38 المؤرخ في 14 فيفري 1989 الخاص بالتربية البدنية والرياضية وينص على ان " الممارسة التربوية واسع تنظم وتطور في:

1. المؤسسات التعليمية

2. المؤسسات التربوية والتكوين.

3. المؤسسات الخاصة بالمعوقين.

4. في الاوساط الاجتماعية.

5. المؤسسات المختصة في استقبال الافراد الموجهون الى اعادة التربية والوقاية"².

حسب المادة 02 من نفس القانون: 'النظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية يتمحور حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية منظما على شكل نظام متواصل للتطوير حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية منظما على شكل نظام متواصل للتطوير الذي يساهم في:

* التطوير البدني والعقلي والحفاظ على صحته.

حسب المادة 01 من قانون التربية البدنية والرياضية المؤرخ في 25 فيفري 1999 الوثيقة لها هدف لتوضيح مبادئ التوجيه والتنظيم للنظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية وسائل تطويرها واهدافها المسطرة³.

¹ قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الت ب ر (مذكرة غير منشورة)، الجزائر، ص 56.

² قانون رقم 03/89 المتعلق بتنمية وتنظيم الجهاز الوطني للثقافة البدنية والرياضية، الجزائر، 1989.

³ قانون التربية البدنية والرياضية المؤرخ في 25 فيفري 1995، الوثيقة 09/95 الجزائر.

حسب المادة 07 من قانون 1976 ينص على ان : " الممارسة التربوية في اطار واسع تشكل جزء مكمّل للبرنامج داخل مؤسسات التربية والتكوين"¹.

7- كيفية تنظيم المباريات او المسابقات في الرياضة المدرسية

من اجل التكفل الجيد بالمنافسات الرياضية المدرسية وجب وضع هيكل او مؤسسة تشرف على تنظيم المنافسات داخل المدارس، وهذه المؤسسة تتمثل شكلا مكا هو الحال الان في الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية لكن في الجوهر فان الفيدرالية وحدها عاجزة تماما على تسيير شؤون الرياضة المدرسية والمنافسات، بل هي تعتمد الى حد بعيد على كل من وزارة الشبيبة والرياضة ووزارة التربية الوطنية.

وكذلك الرابطات على كل المستويات، والشيء الذي طرح مشاكل عديدة فيها يخص التنسيق بين مختلف هاته المؤسسات وحول ايهما احق لكي يكون لها السبق في ميدان التسيير وعدم خلط الادوار، وبهذا نتطرق الى كل مؤسسة على حدى وكيف تنظر كل مؤسسة الى الرياضة المدرسية والمنافسات بصفة خاصة.

7-1 وزارة الشبيبة والرياضة:

نتطرق لدور الوزارة المعنية والتي يمكن استخلاصه من خلال تفصح مواد القانون 1989 والذي يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها وما تضمنته فيما يخص الرياضة وفيما يلي نذكر المواد²:

المادة 10: تتمثل الممارسة التنافسية الجماهيرية في تدريبات رياضية متخصصة ممهدة للمنافسة وتهدف الى المساهمة في التعبئة والتكوين والانسجام الاجتماعي للشبيبة عن طريق التنافس السليم.

وضع منظومة وطنية للكشف عن المواهب الشابة الرياضية وانتقائها خاصة في الوسط التربوي والتكويني وتحديد كفاءات انشائها وتنظيمها وتسييرها عن طريق التنظيم³

¹قانون التربية والرياضة لسنة 1976 المادة 32 من قانون 95، الجزائر، ص 27.

²قانون رقم 03م89 - مصدر مذكور.

³بن دحمان بشير ن بوكورة محمود، بوجليدة رزقي ن نحو تطوير برنامج ب، ر في المدرسة الثانوية، مذكرة معهد التربية والرياضية، جامعة الجزائر ، 1989، الجزائر ، ص 17.

المادة 12: تنظيم الممارسة التنافسية الجماهيرية في الاوساط المدرسية والجماعية في اطار الجمعية الرياضية تنشا على مستوى كل مؤسسة".¹

7-2 التعليم الوزاري المشتركة رقم 93/15 والمؤرخة في 23 فيفري 1993.

المتعلقة بتنظيم وتطبيق الرياضة المدرسية التربوية التنافسية في الوسط التربوي احتوت هذه التعليم على مواد متعددة نذكر منها الخاصة بالمنافسات وتشمل المواد الاتية²:

المادة 04: الممارسة الرياضية المدرسية التنافسية ي الوسط المدرسي تنظم تحت اطار الجمعيات الثقافية والرياضية المنشأة داخل كل مؤسسة تعليمية سواء في التعليم الاساسي او الثانوي او الجامعي.

المادة 07: المنافسات الرياضية المدرسية تحتاج تدريبات خاصة وتحضيرات اخرى للمنافسة ولها اهداف اخرى تتمثل في الحركية ، التربية ن الدمج الاجتماعي للشباب ن ووضع تطبيق هيكل الانتقاء وكشف المواهب الشبايية الرياضية وهذا تربوي تكويني".

7-3 التعليم الوزاري المشتركة رقم 93/13 المؤرخة في 08 فيفري 1993.

تتعلق باستعمال الهياكل الرياضية العمومية من طرف الممارسة الرياضية المدرسية والتنافسية.

المادة 05: "المنشأة الرياضية العمومية مخصصة لتنظيم المنافسات المدرسية والجماعية في كل المستويات ، الولاية ، المنطقة، الجهوية، الوطنية".

المادة 06: "الرابطات الرياضية المدرسية والجماعية يختص عملهم في تحضير البرامج وتنظيم البطولات في كل المستويات مع التنسيق مع المديرية الشباب"³

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، منشور رقم 13، برنامج النشاط، 1991-1992، الجزائر.

²MINISTERE de la jeunesse et des sports MIN de l'education nationale, recueil des textes developpmentrehabilitation des pratiques sportives en milieu education revue sportif, 1993, p24.

³MINISTERE de la jeunesse et des sports, Op , cit, p26.

4-7 الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية:

" ان الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية تلعب دورا مميزا فيما يتعلق بالانضمام والتاهيل للمنافسات، وان القانون العام للاتحادية يحتوي على 14 باب في كل باب من هاته الابواب مواد قانونية خاصة به، تبين للفرد كيفية الانضمام والتاهيل بصفة قانونية وتوضع للمارين الصفة القانونية للممارسة والمنافسة وما يتعلق بها وهته الابواب هي:¹

الباب الاول: انضمام الجمعيات.

الباب الثاني: الاجازات.

الباب الثالث: الترخيص باللعب في الصف الاعلى.

الباب الرابع: وضع وسحب الاجازات.

الباب الخامس: الاصناف.

الباب السادس: قانون المقابلات، الانشطة، العقوبات، التنظيم العام.

الباب السابع: تنظيم المقابلات.

الباب الثامن: البطاقات والعقوبات.

الباب التاسع: ورقة المقابلة.

الباب العاشر: عدم الحضور / الباب الحادي عشر: التحكيم.

الباب الثاني عشر: اللباس.

الباب الثالث عشر: الاحتجاجات والتحفظات. / الباب الرابع عشر: المقابلات الدولية.

¹الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ن القوانين العامة للرياضة المدرسية، مديرية الشباب والرياضة، الجزائر، 1989، ص ص 12-13.

5-7 وزارة التربية الوطنية:

ترمي سياسة الجزائر حول التربية البدنية والرياضية في المدرسة على عدة اهداف وترتكز اساسا على تحسين المستوى الفكري والعقلي للتلاميذ وغرس حب المبادرة، وحرارة النشاط الجسماني والتغلب المستوى ومواجهة المسؤولية الملقاة على عاتق كل شخص، كما انها ترقى صحة التلاميذ وترفع من مستواهم الرياضي وتحسن تمثيل الرياضة على المستوى الوطني عامة وفي المحافل، فممن هذا المنطلق فان الوزارة تعمل كمساعد للاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية وذلك نظرا لقلّة الوسائل التي تتوفر عليها وقلّة الدعم المادي للنشاطات الرياضية داخل المدارس¹.

¹ - بن دحمان بشير، بوكرة محمود، بوخليدة زريقي، مصدر مذكور، ص18.

خلاصة:

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطرقنا لأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية .

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير وازدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

الفصل الثالث

خصائص المرحلة العمرية

تمهيد:

تعتبر فترة المراهقة من فترات عمر الانسان نظر للتغيرات التي تمس كل الجوانب الشخصية وكل المراحل التي يمر بها الانسان، فهي متكاملة فيما بينها ومتسلسلة وموافقة حسب السن والبناء الفيزيولوجي والتحول الجسمي، وتعتبر الموهبة مجموعة من القدرات و الامكانيات الخارقة للعادة التي يملكها الفرد في مجال معين.

وتتميز المراهقة بانها فترة حساسة في حياة الفرد وانها فترة اضطرابات بالنسبة للمراهق فهي تؤثر على حياته ونفسيته وسلوكاته الاجتماعية، وبالتالي هي الفترة تقلب تجلب معها عبرات وتجارب جديدة من شأنها ان تؤثر على المسؤوليات والادوار التي يتعود عليها المراهق من قبل عامة المراهق الموهوب خاصة.

فمن هنا نستعرض بالتفصيل ما يتعلق بالنمو، المراهقة والموهبة، فاولا تطرقنا الى النمو تعريفه، اهميته، واهدافه، ثم تطرقنا ثانيا الى المراهقة، تعريفها وخصائصها (الجسمية الاجتماعية، العقلية، الانفعالية) ثم تطرقنا ثالثا الى الموهبة، تعريفها، وتعريف ماهية الطفل الموهوب، الموهوبون رياضيا وخصائصهم (البيومترية، النفسية الحركية، الاجتماعية) وفي الاخير تطرقنا الى اهمية الممارسة الرياضية عند المراهق و الى العلاقة بين استاذ التربية والرياضية والمراهق.

1- النمو:

النمو سلسلة من التغيرات التي تحدث للكائن الحي السائر نحو النضج، حيث يحدث تدريجياً، فالطفل لا يصبح مراهقاً بين يوم وليلة وإنما من الطفولة إلى المراهقة وهو يحدث في جانبين تكويني ووظيفي، فقد يكون سريعاً أو بطيئاً وهذا طبيعياً، فلكل فرد سرعته الخاصة في النمو وهذا لوجود فرق فردية بين الأفراد فهو إذا عمل داخلي للكائن الحي.

1-1 تعريف النمو:

النمو هو عملية ديناميكية تفاعلية متكاملة تنتهي بمرحلة النضج الذي يصل فيه التغير التركيبي لنهاية مراحله¹.

المقصود بالنمو "GROWTH" التغيرات الكمية في أجزاء ووظائف الكائن الحي كزيادة في الحجم والتركيب وزيادة الوزن وحجم الجمجمة والتغير في وزن الأعضاء الداخلية في بنية جسمه ووزن المخ وحجمه قد ينتج عن ذلك قدرة الطفل على التذكر والتفكير والاستدلال أو التعلم أو الإدراك، فالطفل ينمو بهذه الصورة عقلياً وجسمياً².

2-1 أهمية دراسة النمو:

لدراسة مراحل النمو أهمية بالغة بالنسبة للمشتغلين بكثير من ميادين العلم المختلفة فمعرفة خصائص نمو الطفل والمراهق والراشد والشيخ الكبير تفيد الطبيب والاختصاصي النفسي والاختصاصي الاجتماعي والمعلم والقادة وزعماء الإصلاح الاجتماعي والسياسي والديني، وذلك لمعرفة طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد، طفلاً كان أم مراهقاً أو راشداً، التي تساعد على توجيه الوجهة السليمة التي ينبغي أن يسير فيها لكي يصبح مواطناً صالحاً متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

وإذا كانت معرفة خصائص النمو في جميع مراحل الحياة المختلفة هامة فإن معرفة تلك الخصائص في مرحلة الطفولة بالذات تعد أكثر أهمية، ذلك لأن مرحلة الطفولة التي تتكون فيها بذور شخصية الفرد ويتحدد إطارها العام وهي التي يتكون خلالها ضميره الواعي وذلك لأن الطفل يكون في طور التكوين والاكتمال، كما أن عقله يتصف بالمرونة وتقبل الاتجاهات الجديدة، ولذلك تنطبع فيها الخبرات التي يمر الطفل تظل ثابتة إلى حد كبير طوال مراحل حياته المقبلة وعلى وجه التحديد تفيد دراسة مراحل النمو في وضع المعايير والمقاييس التي يعرف اللغوي مدى تقدم الطفل أو تأخره في أي ناحية من نواحي النمو فإذا دلتنا دراسة مراحل النمو اللغوي مثلاً أن طفل الثالث متوسط أن يكون جملاً

¹⁻² - توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2000، ص60.

مفيدة، نستطيع ان نعرف اذا كان طفلا معيناً ينمو في هذه القدرة، ذوا طبيعياً او شاذة، سواء وسائل العلاج اللازم، اذا كان النمو متأخر، وان نضع الجسمي الحركي العقلي، الاجتماعي والانفعالي، ولا شك ان معرفة خصائص النمو وسرعته تساعدنا في التشخيص والعلاج وفي رسم الخطط والبرامج للإفادة من مواهب المتفوقين من التلاميذ.

والى جانب هذا فان دراسة مراحل النمو تساعدنا في معرفة تأثير البيئة على مظاهر النمو المختلفة، وذلك بمقارنة الطفل البدائي بالطفل الحضري او طفل المدينة وطفل القرية وطفل الطبقات الاجتماعية المتوسطة والطبقات العليا والدنيا، ويساعدنا هذا في معرفة البيئة المثالية لنمو الطبيعي الجسمي، العقلي، النفسي، ولكنها تهتم ايضا بمعرفة اثر العوامل الوراثية كإفرازات الغدد والجهاز العصبي في سرعة النمو و اتجاهاته.

1-3 اهداف دراسة النمو:

والتي يمكن تلخيصها فيمايلي:

1-3-أ اهداف تربوية: حيث ان معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير انواع النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد، وعلى ذلك فلا يعقل ان تطلب من طفل ما تطلبه من الراشد الكبير ذلك لان تكليف الطفل القيام باعباء تفوق قدراته الطبيعية من شأنه ان يشعر بالفشل والاحباط، ويولد عنده الشعور باليأس والنقص وبالمثل فاذا عرفنا من خصائص النمو في المرحلة المراهقة مثلا ميل المراهقين نحو النشاط التعاوني والعمل الجماعي، فاننا نسعى لتوفير مثل هذه الانشطة في المدارس والاندية وجماعات الكشافة والشبيبة وفي الاسرة، وغير من المجالات.

1-3-ب اهداف علاجية: تنتج عن معرفتنا بالميل الطبيعية والتراعات الشاذة في كل مرحلة فمن المعروف ان ما هو طبيعي في مرحلة قد يعد شاذاً في مرحلة اخرى، فالطفل اذا تبول تبولا ارديا في عامة الاول لا يعد ذلك شذوذاً ومن ثم لا يدع شعور الالباء بالقلق، اما اذا استمر الطفل في ذلك حتى سن السادسة مثلا اعتبر ذلك غير طبيعي، ووجه انظارنا الى ضرورة توفير العناية اللازمة للطفل لمساعدته للتخلص من مثل هذه العادة، كما ان المعرفة بجميع العوامل التي تؤثر في سلامة النمو وسرعته تفيد في الوقاية من الاصابة بكثير من الاضطرابات كما تفيد في تقديم العلاج.¹

¹عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة للطباعة، بدون طبعة، بيروت، 1987، ص ص13-15.

1-3-ج اهداف علمية بحتة: حيث تفيدنا دراسة مراحل النمو المختلفة في معرفة الصفات الوراثية يولد الفرد مزود بها وتلك الصفات المكتسبة من البيئة ونحن نحصل على هذه المعرفة عن طريق مقارنة اطفال من بيئات مختلفة او اجناس مختلفة ومن اعمار مختلفة، فما يوجد عند جميع الاطفال الذين ينحدرون من بيئات لا يوجد عند غيرهم فلا شك انه مكتسب بالخبرة والتعلم وعلى هذا النحو يمكن تحديد الصفات الوراثية والصفات المكتسبة، وعن هذا الطريق ايضا يمكن الاعمار التي تظهر وتنضج فيها قدرات الطفل الحركية والعقلية المختلفة.

2-المراهقة:

1-تعتبر فترة المراهقة من فترات عمر الانسان نظرا للتغيرات التي تمس كل الجوانب الشخصية وكل المراحل التي يمر بها الانسان، فهي متكاملة فيما بينها ومتسلسلة وموافقة حسب السن والبناء الفيزيولوجي والتحول الجسمي.

2-1 تعريف المراهقة:

2-1-أ التعريف اللغوي:

كلمة المراهقة بمعناها الدقيق هي الاقتراب او الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي او لحق او دنا فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج¹

2-1-ب التعريف الاصطلاحي:

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها وظاهرها اجتماعية في نهايتها

عرفها "روجرز" على انها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما انها فترة تحولات نفسية عميقة²

وعرفها الدكتور "عبد الرحمان العيسوي" على انها الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه، لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل الى النضج الا بعد سنوات عديدة قد تصل الى تسع سنوات³

¹فؤاد البهي السيد، الاسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، 1997، ص 272.

²روجرز مذكورة من طرف ميخائيل اسعد ابراهيم، الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الافاق، بدون طبعة، بيروت، 1997. ص 230.

³عبد الرحمان العيسوي، مذكور مذكورة من طرف ميخائيل اسعد ابراهيم، مصدر سابق، ص 230

اما الاصل اللاتيني لكلمة المراهقة فيرجع الى كلمة "ADOLESCERE" وتعني التدرج نحو النضج الجسمي، العقلي والنفسي والاجتماعي، والعاطفي او الوجداني او الانفعالي¹

2-2 خصائص المراهقة (14-16) سنة:

تعتبر هذه المرحلة من المراحل المهمة في حياة الطفل، اذ يجب ان يفكر مليا في كيفية التعامل مع هذه الفئة حسب مميزات وخصائص هذه المرحلة.

2-2-أ النمو الجسمي:

ان النمو الجسمي عند المراهق يظهر من الناحيتين الفيزيولوجية وتشمل نمو بعض الغدد والاجهزة الداخلية كالتى توافق بعض المظاهر الخارجية من الناحية الجسمية العامة وتشمل الزيادة في الطول والحجم والوزن حيث يتأثر نمو الجهاز العضلي عن الجهاز العصبي بمقدار سنة تقريبا ويسبب ذلك للمراهق تبعا وارهاقا كما ان سرعة النمو في الفترة الاولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الكسل والتراخي، كما يتميز بعدم الانتظام عنصر الرشاقة وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة فضلا عن ذلك هناك تغيرات اخرى لها قيمتها من بينها ظهور النضج الجنسي وبقطة العواطف مما يجعل الناشئ سريع التأثر وقليل الاحتمال².

2-2-ب النمو الاجتماعي:

تتزايد اهمية العلاقات الاجتماعية للناشئ بتقدمه في الطفولة ودخوله الى المراهقة وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكه، وهذا اعتبر النمو الاجتماعي من الامور الاساسية في هذه المرحلة واكثر اهتماما لدى الباحثين الذين استطاعوا كشف كثير من خصائصها التي تنحصر في ثلاث عناصر اساسية³:

1- يميل المراهق الى مسايرة المجموعة التي ينتمي اليها فيحاول ان يظهر بمظهرهم وان يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي الى اثاره التزاع بين افراد المجموعة ويجعل من احترامه واخلاصه لهم لافكارهم نوعا ما مثل تخفيف الشعور بالاثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.

¹مصطفى فهمي، سيكولوجية المراهقة، مكتبة مصر، بدون طبعة، القاهرة، 1967، ص224.

²مصطفى سويق، الاسن النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعرفة، ط2، مصر، 1997، ص227.

³عبد الغني الديدي، التحليل النفسي للمراهقة، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1995، ص73.

2- يبدأ المراهق يشعر ان عليه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي اليها فيحاول ان يقوم ببعض الاصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها الصدمات والاحباطات تجعله لا يرغب في القيام بأية محاولة اخرى ويزداد هذا الشعور حدة حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة الى المجتمعات الكبيرة.

3- يقوم المراهق باختيار اصدقائه حيث ان ما يطلبه المراهق من صديقة هو ان يكون قادرا على فهمه له الود والحنان مما يساعده على التغلب في حالات الضيق، وفي بعض الاحيان يكون الصديق اكبر منه سنا ويشترط عدم السلطة المباشرة فتكون العلاقة قائمة على الود والاحترام.

2-2-ج النمو العقلي:

في هذه المرحلة تنمو قابلية العقل للاستيعاب ومن اهم مظاهر النمو العقلي مايلي¹:

2-2-ج-1 القدرة العقلية: وهي القدرة على الاداء التي يصل اليها الفرد عن طريق التدريب او بدونه.

2-2-ج-2 الادراك: ينتهي الادراك الى إدراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية والرمزية وبهذا التطور نجد يرفض قبول الافكار الجاهزة التي لا يقوم على البرهنة والاقناع.

2-2-ج-3 الانتباه: رغم الازمة التي يمر بها المراهق فان انتباهه يزداد بشكل واضح في مداه ومدته ومستواه وعليه فان المراهق يستطيع استيعاب مشكلات طويلة ومعقدة.

2-2-ج-4 التفكير: يعتمد المراهق في تفكيره على المنطق واتخاذ اسلوب الاستدلال والاستنتاج والتحليل والتركيب.

2-2-ج-5 التذكر: تنمو عملية التذكر عند المراهق وتنمو ومعها قدرة الفرد على الاستيعاب والتعرف كما تقوى الذاكرة ويتسع المدى الزمني.

2-2-ج-6 التحليل والذكاء: هو محصلة النشاط العقلي كله او القدرة العقلية التامة.

1 احمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة العربية، بدون طبعة، القاهرة، 1982، ص218.

2-2- النمو الانفعالي:

تعتبر السنوات الاولى للمرحلة المتوسطة مرحلة استقرار انفعالي بشكل عام وهي من هذه الناحية تعتبر استمرار للمرحلة الابتدائية التي تتصف عموما بالانفعالات السارة الا ان هذه الشورة سرعان ما تتبدل بعد ان يدخل الطفل في مرحلة البلوغ اذ يترتب على نمو الجسم السريع اثار انفعالية كبيرة ونتيجة لذلك يشعر الاطفال من الجنسين بانزعاج لهذا النمو السريع في الاطراف والطول وظهور الشعر في بعض الاجزاء وتضخم اجزاء اخرى، وعدم القدرة على التحكم في بعض العضلات والاطراف التناسلية. وتكون الانثى اكبر من ذلك نظرا لوضوح البلوغ عندها اكثر من الذكر.

وغالبا ما ينعكس هذا التغيير السريع على شخصية الطفل وسلوكه ويصبح خلال البلوغ اكثر ميلا الى العزلة كما يعزف عن معظم الوان النشاط الاجتماعي ويبدو عليه تشكل الحيرة والتوتر ويتغير اهتمامه وميوله ويكون غير مستقر وتظهر اتجاهات سلبية نحو ذاته واسرته ونحو المجتمع والجنس الاخر وتشتد حساسيته نظرا لازدياد ملاحظته وتأمله في حالته وشعوره بتغيرات كثيرة ويظهر ذلك واضحا فيما يعتره من الشعور بالحياء والحجل مما ينتابه من الارتباك في حضرة الاخرين خاصة من الجنس الاخر مما تجعل تصرفاته الاجتماعية مشوهة بالاضطرابات في هذه المرحلة.

ويصاحب بداية النضج الجنسي نوع من الفتور بين الجنسين قد يكون لذلك قيمة بيولوجية اذ ان ذلك يساعد على عدم الاختلاط الى ان يكتمل النضج الجنسي، ويمكن القول بشكل عام ان الخصائص الانفعالية خلال البلوغ تتركز حول خدة الانفعال وتناقضه على نحو لم يمر به الطفل الا في مرحلة ما وتشكل هذا التناقض وهذه الحدة هي الاساس الاول لمشكلات سوء التوافق النفسي والاجتماعي الذي يعاني منه المراهق خلال هذه المرحلة¹.

3-الموهبة:

3-1 تعريف الموهبة:

الموهبة هي قدرة من القدرات يولد بها الانسان تكون اما عقلية او بدنية وتخص مجال معين، كما انها امتداد ينعم به الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عبادة تمكنهم من الامتياز والتفوق بشكل غير عادي في مجال من المجالات الحياتية، والموهبة كخاصية انسانية ربما لا تكون ثابتة او مطلقة ويمكن تعريفها كمرادف للذكاء العام، الابتكار،

¹محمود ابو غلام، علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، 1985، ص165.

القدرات الخاصة والتفوق. وقد فسر جانیه "JANIHE" الموهبة عندما ربطها بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي غير مقصود والتي تطلق عليها اسم الاستعدادات وعرفها بأنها قدرة فوق متوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الانساني (استعداد فطري)¹

ويمكن تصنيف الموهبة الى²:

3-1-أ الموهبة العامة:

هي المستوى عال من الاستعدادات والقدرات العامة على التفكير المتجدد والاداء الفائق في أي مجال، وهي ذات أصل فطري ترتبط بالذكاء.

3-1-ب الموهبة الخاصة:

هي مستوى عال من الاستعداد والقدرات الخاصة على الاداء المتميز في مجال معين او اكثر من مجالات النشاط الانساني، وهي ذات اصل تكويني لا ترتبط بالذكاء.

3-2 تعريف وماهية الطفل الموهوب:

لقد استخدم مصطلح "الاطفال الموهوبين" في الستينات من القرن الماضي، وهم من تفوقوا في قدرة من القدرات الخاصة والطفل الموهوب هو الشخص الذي يرتفع ادائه عن مستوى الافراد العاديين في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة، وبمعنى اخر هو الطفل الذي يتميز بقدرة عقلية عامة ممتازة تساعده على الوصول في تحصيله الأكاديمي الى مستوى اداء مرتفع ومبشر بمستوى ممتاز في الاداء في مجالات مختلفة كالموسيقى، المهارات الحركية والقيادة الجماعية.³

ويقول "ريترلي" ان الموهوب هو الذي يظهر قدرة عقلية على الابداع و قدرة على الالتزام بالمهارات المطلوبة وبالقدرة على السلوك التكيف.⁴

1JANIHE cité per, RENZULLI6ALAND MARK, OP cit , P20.

²زينب محمد شقير، رعاية المتفوقين والتميزين والموهوبين، مكتبة النهضة المصرية، بدون طبعة، القاهرة، 1999، ص185.

³سعید حسینی العزة، تربية الموهوبين المتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، الاردن، 2000، ص35.

⁴ماجدة السيد عبید، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص 20-21.

الأطفال الموهوبين هم نوعية خاصة من الأطفال في مختلف الأعمال يملكون قدرة فائقة على الأداء العالي في مختلف المجالات مثل المجال العقلي، المجال الابتكاري، المجال الإبداعي، المجال التحصيلي المدرسي، المجال القيادي الاجتماعي، والمجال الفني، مما يجعلهم يحتاجون إلى خدمات خاصة تتلاءم مع موهبتهم ونبوغهم، تختلف عن تلك التي تقدم للأطفال العاديين في مدارسهم العامة

الموهوب هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع من اختبارات الذكاء التي تحاول أن تقيس على التفكير والاستدلال، القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية، القدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المماثلة والقدرة على الربط بين التجارب السابقة والمواقف الراهنة.

الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص موهوبين والذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي، فيتوفر في الموهوب القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي الخاص، القدرة القيادية، التفكير الإبداعي والمنتج والقدرة الحركية¹.

3-3 الموهوبين الرياضيين:

يقول عباس أحمد السمراني: "إن البحث عن الأفراد الموهوبين رياضياً سوف يساعدنا للوصول إلى المواهب التي يمتلكها كل فرد"².

الموهوب رياضياً هو الفرد الذي يتفوق على أقرانه إن أعطيت له العناية، الاهتمام والتوجيه الملائم به، كما إن هذه الفئة تتميز بالقدرة الأكاديمية أو العقلية العامة وهي القدرة في التفكير المجرد والتفكير القائم على إدراك العلاقات وما يرتبط به من قدرة على الاستدلال ومقدرة لفظية ورياضية وتخيل مكاني³.

تعد الوسائل والعتاد واستعمال الاختبار والقياس هي التي تحدد هذه الصفة التي يتميز بها الطفل عن الآخر وفي هذا الصدد يذكر أحمد السمراني: "تعد الاختبارات والقياسات ووسائل وأدوات الكشف عن الموهوبين رياضياً"⁴.

¹ -RENZULLI,J. Teaching of boston and bolonine, 1985,p80

² -عباس أحمد السمراني، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، 1987، ص233.

³ -فؤاد نصحي، دراسة أساليب رعاية الموهوبين والمتفوقين وتوجيههم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، 1980، ص90.

⁴ -عباس أحمد السمراني وآخرون، كفايات تدريجية في طرائق تدريسية التربية الرياضية، مطبعة الحكمة، ط3، بغداد، 1996، ص73.

3-4 خصائص الموهوبين الرياضيين:

اهتم الباحثون بدراسة خصائص ومميزات الموهوبين رياضيا من اجل التعرف المبكر عليهم، الذي يسمح باستغلال اكبر عدد من الطاقات البشرية المتاحة في المجتمع، كما انه يمكن التعرف على الموهوبين رياضيا من خلال ثلاث خاصيات:¹

— القدرة المورفولوجية والفيزيولوجية.

— قابلية التدريب.

— الدافعية.

كما قسم اروين هذه الخصائص والمميزات الى:

4-4أ الخصائص البيومترية:

الخصائص البيومترية عند الموهوب الرياضي مختلفة عن باقي الافراد الغير موهوبين اذ ان مظاهر نموه الجسمي متميزة، أي انه الاكثر طولاً، ووزناً وقوة والاكثر حيوية، اذ انه يتمتع بصحة جيدة تفوق صحة زملاءه العاديين كما ان انسجته العضلية والعصبية تكون اكثر تنسيقاً مقارنة مع اقرانه الغير موهوبين.

4-4ب الخصائص النفسية الحركية:

والتي تقصد بها القدرة على التعلم، الملاحظة التركيز الذكاء الحركي، الابداع الاستقرار النفسي، والتحكم في القلق والانضباط في التدريب، بالاضافة الى المدامة الهوائية واللاهوائية، وسرعة الفعل ورد الفعل، القوة المميزة في السرعة، القوة الدينامكية، المرونة والتوافق الحركي، زيادة على ذلك التوازن والرشاقة والقدرة التقنية².

4-4ج الخصائص الاجتماعية:

هناك عدة خصائص اجتماعية من ادراك الفرق بين الفرد العادي والفرد الموهوب حيث ان الموهوب يكون توافقا مع زملاءه واكثر انسجاما مع افراد مجتمعه أي زملائه اساتذته وافراد اسرته، كما انه يكون اكثر تعاوناً واعتماداً على النفس ويكون ايضا اكثر حساسية لروح الفكاهة وقبول الدور الملعب³.

¹EDGAR ,methodologies de l'entrainement, edvigot, PARIS 1985,p453

²ERWIN, H , op – cit, p88.

4- أهمية الممارسة الرياضية عند المراهق:

في مرحلة المراهقة لا تصبح المهارة والتقنية هما الأساسيتين في الرياضة وإنما التلميذ المستعمل لهما أي الاهتمام بقدراته وامكانياته وميوله نحو تحديد نوع اللعب الرياضي الذي سوف يمارسه، ولهذا الرياضة تستدعي بعض الشروط حتى يمكن للفرد القيام بها.

والتدريس بالاهداف الاجرائية جاء لمراعاة المتعلمين بالدرجة الاولى وقدراتهم مما يجعلهم يجذون النشاط الرياضي ويميلون اليه لتفجير طاقاتهم وشحناتهم، ولكل فرد في الوجود دوافع بحتة واسباب واضحة للقيام بعمل ما ولقد حدد العالم " رديك RDIK" اهم الدوافع المرتبطة النشاط الرياضي والتي تتمثل في مايلي¹:

- الاحساس بالرضا والاشباع بعد كل نشاط عضلي يتطلب جهدا ووقتا خاصة عند تحقيق النجاح.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة ومهارة وجمال الحركات.
- الشعور بالارتياح كنتيجة التعب على التدريبات الصعبة والشقة والتي تتطلب المزيد من الشجاعة والارادة.
- الاشتراك في المنافسة الرياضية والتي تعتبر ركن هام من اركان النشاط الرياضي لان تدريب المراهق دون اشراكه في المنافسة يستدعي الملل والكراهية.
- تسجيل الارقام واثبات التفوق واحراز الفوز.
- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني.
- ممارسة النشاط لإسهامه في رفع قدرة الفرد على العمل والانتاجية.
- الوعي بالشعور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة اذ يرى الفرد بانتمائه الى النادي الرياضي الذي يمثله رياضيا واجتماعيا.

5-العلاقة بين استاذ التربية البدنية و المراهق:

العلاقة التفاعلية بين استاذ التربية البدنية والتلميذ تلعب دورا اساسيا في بناء شخصيته بدرجة تعتبر المفتاح الموصل الى نجاح الموقف التعليمي او فشله، وان التلاميذ كامرأة تعكس حالة مربي التربية البدنية من ناحية مزاجه واستعداداته

³- مريان شيقل، الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد نسيم رفعت، دار النهضة العربية، ط1، مصر، 1965، ص ص 22-24.

¹- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط9، القاهرة، 1985، ص ص 365-366.

الانفعالية، فان اظهر روح المرح والتفتح للحياة والاستعداد بكل جد وحزم فسوف تجد هذه الصفات في تلاميذه، وان اظهر الصفات الانفعالية الغير حسنة كسرعة التوتر والغضب فينتج عن ذلك ظهور سلوك عدواني لدى تلاميذه.

فاثر مربى التربية البدنية اقوى من اثر تلاميذ في سلوكه ولكن لا يعني ان العلاقة التفاعلية داخل حصة التربية البدنية والرياضية مصدرها المربي فقط، بل التلاميذ كذلك يساهمون بشكل كبير في هذه العلاقة وباستطاعتهم تغيير سلوك استاذهم من خلال مشاركتهم وطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم اثناء الدرس، فيسهل هذا الاخير عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل وبالتالي يكون الاثراء في حصة التربية البدنية والرياضية.

ان اثر المعلم في اداء طلابه اقوى من اثر الطلاب في سلوكه لكن هذا لا يعني بالضرورة ان العلاقة التفاعلية بين المعلم والطلاب ذات اتجاه واحد ومصدرها المعلم فقط، فكما ان للمعلمين توقعاتهم، فالطلاب ايضا وبخاصة فيما يتعلق بضبط الصف وطرق تقديم المادة الدراسية وايصال المعلومات والمعاملة العادية، ويدرك المعلمون بطريقة او بأخرى، ان الطلاب هم المصدر الاساسي لسمعتهم المهنية بين السلطات الادارية والاباء والزملاء والطلاب الاخرين لهذا يصعب ان ينحو المعلم من التأثير. تمثل هذه التوقعات ويعمل على تعديل سلوكه الصفي بما يتفق معهم، وقد اشارت بعض الدراسات الى قدرة الطلاب على تغيير سلوك المعلم من خلال انماط استجاباتهم لهذا السلوك كان تكون هذه الانماط سلبية ام ايجابية كما تبين الاسئلة الطوعية التي يطرحها بعض التلاميذ في غرفة الصف تؤثر تدريجيا في تغيير اتجاهات المعلم نحو هؤلاء الطلاب فتنشأ علاقات ايجابية بينه وبينهم، بحيث يكرس الكثير من الانتباه اليهم ويجيب على معظم الاسئلة التي لديهم¹.

¹ - عبد المحيد نشواقي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط2، الاردن، 1997، ص162.

خلاصة:

الموهبة هي قدرة من القدرات وامكانية من الامكانيات الخارقة للعادة التي يولد بها الانسان، وتخص مجال معين وتكون اما عقلية او بدنية، غير ان هذه القدرات والامكانيات لا تتطور وحدها بل تحتاج الى الاهتمام والعناية في فترة المراهقة لاعتبارها مرحلة حساسة وهامة في حياة المراهق كونها أخطر وأسمى المراحل، فهي تحدد مكانة الطفل في مجتمعه وشخصيته الفردية كما انها مرحلة التغيرات التي تحدث في اجهزة الجسم المختلفة العقلية والبدنية، الانفعالية، الاجتماعية والحركية.

وعليه وجب الاهتمام بالمراهق كفرد من الافراد حتى يكون صالحا لمجتمعه يفيد ويستفيد، وكذا علاقته باستاذ التربية البدنية والرياضية، وهذا لتفادي المشاكل والعقد النفسية والتصرفات السلبية، وهذا من اجل ضمان نمو سليم في كل الجوانب.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
منهجية البحث
والإجراءات الميدانية

تمهيد:

إن أهمية أية دراسة ودقتها، تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، يتطلب تدعيماً ميدانياً من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات التي يعتمد عليها فيما بعد وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تساهم في تسليك الضوء على الإشكالية المدروسة وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

إن الغرض من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي وضعناها وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا بعض الوسائل لجمع المعلومات كالاستبيان، ويعد فرز تحليل النتائج المتحصل عليها نخرج بنتيجة واقتراحات تخدم المجتمع والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير الحسن لموضوع بحثنا، قبل توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية قمنا بتجزئته على عينة صغيرة مكونة من 15 أستاذ بعدة ثانويات لولاية بسكرة، والغرض من هذا هو معرفة مدى فهم الأساتذة لأسئلة الاستبيان وبعدها حولنا الأسئلة الغامضة منها.

3- منهج البحث المتبع:

يلجأ الباحث إلى استخدام المنهج الذي يناسب بحثه وعلى هذا الأساس استخدمنا المنهج الوصفي للخصائص والاعتبارات التالية:

- يساعد المنهج الوصفي على رصد حالة أي شيء إنساني، وكذا أنماط التفاعل بين البشر ويكون هذا الرصد كما وكيفا¹.

- المنهج الوصفي عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها².

يقوم المنهج الوصفي على وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ويعتمد على دراسة الواقع أو الظواهر كما هي في الواقع، ثم التعبير عنها كيفاً بوصفها وتوضيح خصائصها ليأتي التعبير الكمي لإعطائها وصفا رقميا يقدر حجم الظاهرة، ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتسيير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية، ويتضمن ذلك عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بها وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة³.

يتركز المنهج الوصفي على عدة أسس ومنها الاستعانة بتقنيات جمع البيانات كالمقابلة والاستمارة الاستبائية والملاحظة وكذا وصف الظاهرة المدروسة كميًا وكيفيًا ودراسة أسبابها وشروط تصحيحها واختيار عينات ممثلة

¹ابوحوش عمارة، د. محمود محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج، 1985، ص 128.

²رابح تركي: مناهج البحث في العلوم التربوية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، الجزائر، ص 129.

³ابوحوش عمار، د. محمود محمد الذنبيات: مرجع سابق، ص 129.

لمجتمع البحث وذلك توفيراً للجهد والوقت واصطناع التجريد لتمييز خصائص الظاهرة المدروسة، أخيراً تعميم نتائج الدراسة على مجتمع البحث الذي يعتبر مطلباً أساسياً للدراسات الوصفية.

4-مجتمع وعينة البحث:

4-1.مجتمع البحث:هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بخصبة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وبذلك يعرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب منه العينة و¹التمثل في أساتذة التعليم الثانوي بولاية بسكرة. والمقدر عددهم بـ 97 أستاذ (احصاء مديرية التربية لولاية بسكرة)

4-2. عينة البحث:

تعتبر مرحلة اختيار عينة البحث من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي التي يركز عليها الباحث اهتمامه أيما تركيز ولذلك فقد اتخذنا من نموذج العينة العشوائية بابا للدخول إلى الجانب الميداني من بحثنا، وذلك بتطبيق جميع خطواتها ولتصور نظري مسبق لها.

يعرفها "عمر المكي" على أنها مجموعة من الأفراد يبني الباحث أمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي فتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً².

وتم اختيار وتحديد العينة حيث بالطريقة العشوائية حيث شملت 15أستاذ في بعض الثانويات لولاية بسكرة والتي كان من المقرر توجيه لها جملة الأسئلة الاستبائية.

5- مجالات البحث:

5-1- المجال الزماني:

كان من المقرر توزيع الاستمارات على أساتذة التربية البدنية والرياضية كالاتي:

- من 04 الى غاية 03 أفريل 2020 ، لكن تعذر علينا القيام بذلك لسبب جائحة فيروس كورونا ، وتدابير الحجر الصحي.

1 - محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة1999ص20.

2- عمر مكي، محاضرات في علم النفس التربوي، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم ، 1994 ص17

5-2- المجال المكاني:

من أجل معرفة معايير الانتقاء والتوجيه لرياضة كرة اليد نحو الأندية المتخصصة بالمرحلة الثانوية وقع اختيارنا على مجموعة من الثانويات بولاية بسكرة لجأنا إلى اختيار الأماكن لجعلها شاهدا كمن حيث المسافة والنقل وسهولة التعامل مع المسؤولين.

6-متغيرات البحث :

6-1- المتغير المستقل:

هو الذي يؤثر على العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها وفي بحثنا هذا هو معايير الانتقاء والتوجيه لرياضة كرة اليد.

6-2- المتغير التابع:

هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها وفي بحثنا هذا هو الأندية المتخصصة.

7-أدوات وتقنيات البحث:

لجمع المعطيات حول موضوع بحثنا اعتمدنا على استمارة واحدة تتضمن مجموعة من الأنشطة موجهة لمربي التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بولاية بسكرة ومنه استعنا في بحثنا بتقنية الاستبيان.

7-1- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات في ميدان العلاقات الإنسانية خاصة لكشف الرأي، القيم السلوك والاستفسارات ويعرفها قرافيتز¹Gravitz: "الاستبيان هو وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل التي حولها نرجو من الباحث معلومات".

الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية، هذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.

¹Graviz. W : Méthodes des science sociale, 6^{ème} ED, Dallaz, Paris, 1984, P 736.

يتشكل الاستبيان من 16 سؤال تم طرحها على الأساتذة:

فيما يلي سيتم تحديد المحاور وطرح الأسئلة حسب هذه المحاور.

7-1-1- تحديد محاور الاستبيان: تم تحديد محاور البحث على النحو التالي:

- المحور الأول: يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة إدراك اساتذة التربية البدنية الرياضية لمفهوم الانتقاء والتوجيه الرياضي،

يتضمن هذا المحور الأرقام التالية حسب عينة البحث 1، 2، 3، 4، 5

- المحور الثاني: يشتمل على الأسئلة التي تشير إلى اتباع أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية طرق ومراحل

الانتقاء والتوجيه الرياضي ، ويتضمن الأرقام التالية: 6، 7، 8، 9، 10، 11.

- المحور الثالث: يمثل الأسئلة التي لها علاقة باتباع اساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير ومحددات عملية الانتقاء

والتوجيه الرياضي ويتضمن الأرقام التالية: 12، 13، 14، 15، 16.

8- الطريقة الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى

صحة الفرضيات والطريقة الإحصائية المستعملة هي كالاتي:

- النسب المئوية: استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأنشطة بعد حساب تكرارات كل منها.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

الختامة

الخاتمة :

من خلال المعطيات النظرية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة حول قدرة أستاذ التربية والرياضية على اختيار وتوجيه المواهب الشابة نحو الاختصاص المناسب لهم وذلك في إطار الرياضة المدرسية. وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاماً علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان تم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات لم يكن الحظ في توزيعه على العينة نظراً لتفشي فيروس كورونا في الجزائر، ومنعنا هذا من اكتمال الجانب التطبيقي .

ومن خلال ما سبق من الجانب النظري، وخبرتنا المتواضعة جراء اجراءنا للتربص الميداني، يتضح أن التربية البدنية والرياضية (الرياضة المدرسية) ما تزال تعاني سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها، وخير دليل على ذلك انعدام الإعلام الرياضي الذي يقوم بتغطية مختلف الفعاليات ومجريات الرياضة المدرسية إضافة إلى النقص الكبير للوسائل المادية والتجهيزات ومنشأة رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية ومع ذلك هناك مشاركة ملحوظة لمختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت تأطير الرابطة الولائية.

ومهما يكن فالتربية البدنية والرياضية كانت في السابق ولا تزال مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناء على مبادئ وأسس علمية لا بأس بها نظراً لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها سابقاً.

على ضوء ما سبق وحتى تسترجع التربية البدنية والرياضية (الرياضة المدرسية) مكانتها كمنبع لانتقاء المواهب الشابة لتدعيم رياضات النخبة يجب:

- الاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية والمدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة إلزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ والبراعم الشابة.

- بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة وبصفة موضوعية.

- عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يجب أن يتوج هذا الأخير بتوجيه رياضي يناسب استعدادات وقدرات كل تلميذ واتجاهاته وميوله أيضاً، حتى يأتي بثماره (التوجيه) وهي الاستمرارية في الممارسة والتألق في نوع التخصص الرياضي الذي وجه إليه ومن يدري فقد يكون في المستقبل نواة لتدعيم أحد المنتخب الوطنية.

قائمة المصادر

المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- 1- احمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة العربية، بدون طبعة، القاهرة، 1982
- 2- امين انور الخولي واخرون، التربية الرياضية المدرسية دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 1998
- 3- بوحوش عمارة، د. محمود محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج، 1985
- 4- توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات النشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2000
- 5- د. حسن معوض،
- 6- رابح تركي: منهاج البحث في العلوم التربوية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، الجزائر
- 7- روجرز مذكورة من طرف ميخائيل اسعد ابراهيم، الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الافاق، بدون طبعة ، بيروت، 1997
- 8- زينب محمد شقير، رعاية المتفوقين والتميزين والموهوبين، مكتبة النهضة المصرية، بدون طبعة، القاهرة، 1999
- 9- سعيد حسيني العزة، تربية الموهوبين المتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، الاردن، 2000
- 10- عباس احمد السمراي واخرون، كفايات تدريبيه في طرائق تدريسية التربية الرياضية، مطبعة الحكمة، ""، بغداد، 1996
- 11- عباس احمد السمراي، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، 1987
- 12- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة للطباعة، بدون طبعة ، بيروت، 1987،
- 13- عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة و المراهقة وحقائقها الاساسية، الدار العربية للعلوم ، ط1، مصر، 1994
- 14- عبد الغني الديدي، التحليل النفسي للمراهقة، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1995
- 15- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط2، الاردن، 1997
- 16- عصام حلمي، محمد جابر بيرقع: التدريب الرياضي أسس- مفاهيم واتجاهات، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1997

قائمة المراجع

- 17- عماد صالح عبد الحق: مجلة النجاح، نابلس، فلسطين، 1999
- 18- عمر أبو المجد وجمال النمكي: تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين، مركز الكتاب للنشر، ط، 1997
- 19- فؤاد البهي السيد، الاسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، 1997
- 20- فؤاد نصحي، دراسة اساليب رعاية الموهوبين والمتفوقين وتوجيههم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، 1980
- 21- قاسم حسن حسين وفتحي المهشهبشيوسف: "الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1999
- 22- لكحل حبيب الله وآخرون، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر
- 23- ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000
- 24- محمد المكي: محاضرات في علم النفس التربوي، المدرسة العليا للأساتذة، ت.ب.ر، سنة 1994
- 25- محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1998
- 26- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط9، القاهرة، 1985
- 27- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965
- 28- محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطيء، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1986
- 29- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأميرية، 2002
- 30- محمد لطفي طه، الاسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، بدون طبعة، القاهرة، 2002،
- 31- محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسنين: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة، 1999
- 32- محمود ابو علام، علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، 1985
- 33- مريان شيقل، الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد نسيم رفعت، دار النهضة العربية، ط1، مصر، 1965

قائمة المراجع

- 34- مصطفى سويق، الاسن النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعرفة، ط2، مصر، 1997
- 35- مصطفى فهمي، سيكولوجية المراهقة، مكتبة مصر، بدون طبعة، القاهرة، 1967
- 36- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، ط2، الاسكندرية، 2001
- 37- مفتي إبراهيم حماد: "التدريب الرياضي الحديث تخطيط - تطبيق - قيادة"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1998
- 38- هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 2003
- 39- يحي السيد الحاوي: "المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب"، المركز العربي للنشر، ط1، 2002
- 40- طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، مصر، ط1، 1963

المراجع باللغة الأجنبية :

- 41- JANIHE Cite Par RENZULLI ALAND MARK ? DecisionOn Employment Practices in special education for the giftedchildquarterly ? vol (29) 1985 P20 .
- 42- Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journalquotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997, P 19 .
- 43- S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000,
- 44- Matviev (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo, Paris, 1983
- 45- ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990
- 46- -4MINISTERE de la jeunesse et des sports MIN de l'éducation nationale, recueil des textes developpmentrehabilitation des pratiques sportives en milieu education revue sportif, 1993,
- 47- -- 1MINISTERE de la jeunesse et des sports, Op , cit
- JANIHE cité per, RENZULLI6ALAND MARK, OP cit ,.
- 48- -1RENZULLI.J.Teaching of boston and bolonine, 1985,
- 49- Graviz. W : Méthodes des science sociale, 6ème ED, Dallaz, Paris, 1984,

ثالثا: رسائل التخرج

قائمة المراجع

- 50- قوة علي: تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997،
- 51- سديرة سعد: " إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد و تكوين الفئات الشبانية "، مذكرة ماجستير، معهد.ت.ب.ر. دالي إبراهيم، الجزائر، 2004
- 52- قاسم المندلأوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الت ب ر (مذكرة غير منشورة)، الجزائر
- 53- بن دحمان بشير ن بوكورة محمود، بوجليدة رزقي ن نحو تطوير برنامج ب، ر في المدرسة الثانوية، مذكرة معهد التربية والرياضية، جامعة الجزائر ، 1989، الجزائر

رابعاً:المواقع الالكترونية

- 54- خالد منصور: عملية الانتقاء في المجال الرياضي، انظر www.shbabnahda.com.

قائمة المراجع

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية

استمارة استبيان

العنوان:

معايير الانتقاء والتوجيه لرياضة كرة اليد نحو الاندية المتخصصة بالمرحلة الثانوية

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز بحثنا هذا تحت عنوان " معايير الانتقاء والتوجيه لرياضة كرة اليد نحو الاندية المتخصصة بالمرحلة الثانوية" من أجل نيل شهادة الماستر في التربية الحركية نرجو منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة في الاستمارة. الرجاء ملء الاستمارة بكل موضوعية قصد مساعدتنا في إنجاز هذا البحث من أجل إثراء البحث العلمي، ولكم جزيل الشكر والتقدير مسبقا.

- ملاحظة:

ضع علامة (X) في المكان المناسب.

- معلومات عامة:

- المؤسسة:

- الجنس: ذكر أنثى

- الشهادة العلمية:

- الخبرة المهنية: أكثر من أربع سنوات أقل من أربع سنوات

ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

المحور الأول: يتبع الاساتذة لطرق ومراحل الانتقاء والتوجيه الرياضي

السؤال رقم(01): عند قيامكم بانتقاء التلاميذ ،هل :

أ- يكون الاختيار اثناء انتقاء اللاعبين

ب- يكون الانتقاء والتوجيه الرياضي في التدريب الفردي

ت- يكون الانتقاء والتوجيه الرياضي في مقابلة غير منتظمة

ث- يكون الانتقاء عشوائي خالي من الاسس العلمية

السؤال رقم(02): هل يتم توجيه اللاعب حسب متطلبات كل نشاط رياضي؟

نعم لا

السؤال رقم (03): هل يتم اعطاء فرصة أخرى للاعب لإظهار قدراته؟

نعم لا

السؤال رقم(04): هل يتم مراعاة الحالة الصحية والظروف الاجتماعية ونمط الجسم أثناء التتقاء والتوجيه ؟

نعم لا

السؤال رقم(05): عند اقبالكم على القيام بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي فانكم تتقيدون بتوقف اعمار اللاعبين

حسب متطلبات كل نشاط؟

نعم لا

المحور الثاني: يتبع اساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير ومحددات عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي

السؤال رقم (06): ان عملية لاختيار والتوجيه الرياضي تعتمد على معايير، فانتم تركزون على :

أ- القدرات البدنية والحركية للانسان

ب- الخصائص الانثروبومترية

السؤال رقم (07): هل يتم الاعتماد على نسبة تقدم المستوى بين اللاعبين المتميزين أثناء الانتقاء والتوجيه الرياضي؟

نعم لا

السؤال رقم (08): هل يتم مراعاة القوة العضلية ومختلف الصفات الاخرى أثناء الانتقاء والتوجيه الرياضي؟

نعم لا

السؤال رقم (09): هل يتم اجراء اختبارات وقياسات خاصة بالمهارة أثناء الانتقاء والتوجيه الرياضي؟

نعم لا

السؤال رقم (10): هل الخصائص الجسمية ومرفولوجية كالتطول الوزن والنمو لها دور في عملية الانتقاء والتوجيه؟

نعم لا

السؤال رقم (11): عند اختيار طريقة الاختيار التجريبي التطبيقي أثناء عملية الانتقاء هل تقوم بـ :

أ- مقارنة اللاعبين جميعهم باللاعب الاحسن عند المدرب

ب- انتقاء اللاعبين وفق بحث بيداغوجي

ج- انتقاء اللاعبين وفق تقييم خبير رياضي

د- اختيار اللاعبين بتوفرهم على مؤهلات وقياسات

ز- انتقاء اللاعبين ذاتي خاص بالمدرب نفسه

المحور الثالث: يدرك اساتذة التربية البدنية الرياضية لمفهوم الانتقاء والتوجيه الرياضي

السؤال رقم (12): يتيح الانتقاء والتوجيه الرياضيين درجة تجانس واحدة في التخصص المطلوب ؟

نعم لا

السؤال رقم (13): هل يعطي الانتقاء والتوجيه الرياضيين الثقة للناشئين أثناء التدريب و الاداء الرياضي ؟

نعم لا

السؤال رقم (14): هل يساعد الانتقاء والتوجيه الرياضي لأستاذة التربية البدنية و الرياضية في مساعدة المدربين

للعمل افضل مع الناشئين؟

نعم لا

السؤال رقم (15): هل يتيح الانتقاء والتوجيه الرياضي الفرصة للناشئين الموهوبين للوصول الى المستويات العليا؟

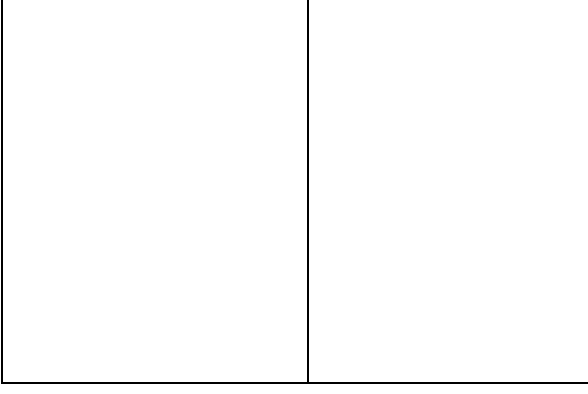
نعم لا

السؤال رقم (16): هل يساهم الانتقاء والتوجيه الرياضي في قصر الوقت الذي يستغرقه الناشئ للوصول الى

المستوى؟

نعم لا

- ملخص الدراسة :



عنوان الدراسة: (معايير الانتقاء و التوجيه لرياضة كرة اليد

بالمرحلة الثانوية نحو الأندية المتخصصة) دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية بسكرة .

تهدف الدراسة إلى: توعية طلبة التربية البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج للاهتمام بفئة الموهوبين وكيفية توجيههم -انتقاء المواهب في المدارس التعليمية والذي يعتبر وقود لشعبة النخبة الرياضية للبلاد -التوعية اللازمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية بضرورة الاهتمام بالفئة الموهوبة .**الغرض من الدراسة:** رغبتنا الشخصية في معالجة هذا الموضوع وذلك لما لاحضناه في مؤسساتنا التربوية وإبراز الدور الذي يلعبه الأستاذ في اكتشاف و انتقاء المواهب الشابة وذلك في إطار الرياضة المدرسية وفق معايير محددة .**العينة:** 97 أستاذ/ت/ب التعليم الثانوي لولاية بسكرة وتم اختيار وتحديد العينة بالطريقة العشوائية ,حيث شملت 15 أستاذ ,وقد تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات والذي كان يحتوي على 16 سؤال مغلق أهم الاستنتاجات إن أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على اختيار وتوجيه المواهب الشابة نحو الاختصاص المناسب لهم وذلك في إطار الرياضة المدرسية .

أهم اقتراح وتوصية مستقبلية: الاهتمام بتنظيم وتأطير المنافسات الراضية والمدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة إلزامية -توجيه رياضي يتناسب مع استعدادات وقدرات كل تلميذ واتجاهاته وميوله -بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة وبصفة موضوعية .

الكلمات المفتاحية :

معايير الانتقاء والتوجيه ,الأندية المتخصصة ,جامعة محمد خيضر بسكرة

Study summary

Title of the study: (Selection criteria and guidance for handball sport at the secondary stage towards specialized clubs) Field study at the level of some secondary schools in Biskra State The study aims to: Educate students of physical education and sports who are about to graduate to pay attention to the category of talented people and how to direct them – The selection of talents in educational schools Which is considered fuel for the elite sports division of the country – the necessary awareness for a professor of physical education and sports about the need to pay attention to the talented group. The purpose of the study: our personal desire to address this issue and that because we have embraced it in our educational institutions and highlight the role that the professor plays in discovering and selecting young talents in the context of sports According to specific criteria, the sample: 97 teachers in secondary education in the state of Biskra, and the sample was chosen and determined in a random way, which included 15 teachers, and the questionnaire tool was used to collect data, which contained 16 closed questions. On selecting and directing young talents towards the appropriate specialization within the framework of school sports.

The most important future suggestion and recommendation: Interest in organizing and framing satisfactory and school competitions, whether internal or external, between the various schools in a mandatory manner – a sports orientation commensurate with the aptitudes and abilities of each student and his trends and inclinations – Building the sports selection of these students on modern scientific foundations and objectively.

key words :

Selection and Orientation Criteria, Specialized Clubs, University of
Muhammad Khaider, Biskra